الخميس ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٠
العدد ٨٢ — الثمن ١٠ مليمات

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 82 - Cairo 24 July 1930



حول عربات الترام

جموع المتظاهرين تحيط باحدى عربات الترام على مقربة من ميدان الازهار عند أول قيام الاضطراب



فى أثر المتظاهرين

ثلة من الجنود تطارد المتظاهرين لتشتيت جموعهم



مصباح محطم

...ب عليها المتظاهرون فلووها لوياً وتركوها حطاماً

مظاهرات يوم ٢١ يوليو فى القاهرة



تشتيت المتظاهرين

رجال بلوك الخفر يهاجمون المتظاهرين لتشتيت جموعهم



المتظاهرون في طريقهم

.المتظاهرون يمرون في شارع كوبري قصر النيل وهم يهتفون ويهللون



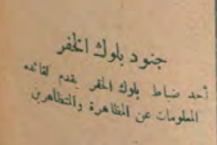
المتظاهرون المقبوض عليهم

بعض الصبية المتظاهرين وقد قبض عليهم رجال بلوك الخفر في شارع الدواوين وأحاطوا يحرسونهم حتى ينقلوا في سيارات اللوري الى السجن



المصباح الساقط

مصباح خلعه المتظاهرون في طريقهم وألقوه في عرض الطريق





جنود بلوك الخفر

أحد ضباط بلوك الخفر يقدم لقائده المعلومات عن المظاهرة والمتظاهرين

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

...بعض ردودي على بعض معارفي
...بالسؤال عن محل اقامتي . واتقاء
... عن رد الخطابات ذوات المسئولية
... في « رأس البر » ، بعيداً عن
... والحجارة ، وعن البارجتين
... ولقد جرت عادتي في السنين
... أتحاشى التشاؤم بقدر الامكان . أما
... اخترت متعمداً ان أسكن في
... رقم ١٣ » ، وان أنزل البحر في ظل
... السوداء » ، وان أضاعف الاجر
... تحت شرط : ان يدعوا من صميم
... » وعلى بلادي لا لي ولا لبلادي .
... المصريين عموماً ان يقتدوا بي وان
... مع الشؤم ومع الرزايا وان
... للسماء ، طلباً للبلاء ، والشقاء..
... التطور والانعكاس في الاماني
... تحقق الآمال ...

... : « اللهم زد الشقاق والخلاف ،
... الاستقلال التام بل حقق الموت
... لا ترفع سعر القطن بل خفضه ،
... بل « نقضه » ، اللهم لا تغفر
... من المؤمنين والمؤمنات انك سميع
... !... »

... ان نتافق مع الخالق ! ولقد
... كل شيء فيجب ان نوسل اليه
... نستحقها بصراحة . وقد يكافئنا على
... في الدعاء ، بالرضاء !!!

... العلماء الاعلام في هذه الفكرة ؟
... الحنفي والشافعي والمالكي
... لن تكون أغرب من بيانكم الذي
... على الزعماء وأبناء الوطن حائين
... والسلام . هذا المنشور جاء يا سادتي
... بصرة » ! ...

... يا أصحاب الفضيلة « مسلوق »
... منشور « لا محل له من الاعراب »
... بعد فيضان الدماء وبعد وصول
... « الحمراء فلكم طول البقاء ، وفي
... !...

... قهقهت بحلقي ، وفرقعت بشدقي
... ، رغم الحزن الشامل حين
... منشوركم أنكم تعرضتم « للاجانب »
... » فقلتم ان لهم حرمات وحقوقاً

والتزامات وتعهدات ، وعلم الله والرسول والاولياء المقربون ان هذا ليس من شأنكم لانه لم يرد لا في الزمخشري ولا القلقشندي ولا في ابن بطوطة بل نزلت قدمكم فاثبتكم على مواطنيكم ما حاول المستر « مكدونلد » ان يثبته بالبوارج والانذارات

ما قولكم دام فضلكم في « الدستور » وما ينتابه هذه الايام ؟ !

أفتونا وأفيدونا أفادكم الله

المسؤولية المتضامنة

ابتكار جديد وظريف في عالم السياسة الدولية . ذلك هو ابتكار المستر « ما كدونالد » الذي أرسل إنذارين : واحداً لصدقي وواحداً للنحاس ! ...

مزج بين الشخصين المتنافرين المتعاركين في المسئولية ، وشرع يحقق ما توقعناه وبيناه في تحريك ٢٨ فبراير . وغريب ان يخاطب رئيس حكومة زعيما ليس له في الحكم يد ، وليست له علاقة برجال الامن ، ورجال الجيش ، وبلوك الخفر والسوارى . . . أفهم ان يطلب الى صدقي باشا حفظ النظام وحماية الاجانب ، ولكن الذي لا يدخل مخي ان يشرك معه النحاس باشا في المسئولية من الوجهة القانونية الا اذا كان المستر « ما كدونالد » يلوح بالاحكام العرفية الانجليزية وبالمحاكم العسكرية وقد « وحشتنا » من زمن بعيد ...



ولقد ذكرت بعض الجرائد الانجليزية أن غرض المستر « مكدونلد » من ارسال البوارج ومن ارسال الانذار « المجوز » للرئيسين غرض شريف نبيل . وأنه يود من صميم قلبه ائتلاف الاحزاب فأرسل الصاعقة على رؤسهم ليتعظوا . ونقل « الاهرام » عن انجليزي ثقة خبير « أن الغرض الاساسي الذي رمى اليه المستر ماكدونلد انما هو اكتساب الوقت وإيجاد حالة ترغم الفريقين المتنازعين على أن ينضما معاً قصد الاتفاق وتسوية ما بينهما من خلاف »

اذن هنيئاً لمصر « بزعيم الائتلاف الجديد » هنيئاً ان ظفرت به في « لندن » بعد أن يئست منه في القاهرة والاسكندرية ؟!

١٨ ساعة فى البحر ! !

احتفل اخواني بي في رأس البر اذ قهرت « النيل » وعبرته رغم اتساعه ورغم أمواجه في نصف ساعة ! ...

وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي سمعت الهتاف والتصفيق فجريت مسرعاً إلى الشاطىء ، وانغمرت – على البر – في لجج ظريفة من السيدات والآنسات والفاتنين وقد اشتد الحماس والجميع يتطلعن ويتطلعون إلى الماء

وإذا بمارد اسمه « مصطفى عبد الرزاق » قد قفز من الماء فالتقطته الايدي ورفعته على الرؤوس فقلت ماذا كان يفعل هذا « البني آدم » العجيب ؟! قالوا : « كان يداعب النيل من الساعة الرابعة صباحاً إلى الساعة العاشرة والنصف مساء ذهاباً من رأس البر وإياباً من دمياط بغير راحة وبغير استراحة فقلت : الله اكبر وبارك الله فيه



أين تناول طعام الغداء ، وكيف مضى وقت القيلولة ، ومتى تناول طعام العشاء . والله لو ان الانسان منا ظل نائماً في فراشه الوثير طول هذا الوقت لأضناه النوم ، وضعضعه النعاس ! ...

لا أعرف حضرة « العويم » الفاضل ولا أدري ان كان ممن يستطيعون تجربة « المانش » ولكن الذي آسف له أن يقنع هذا الاستعداد الفني العظيم بمثل هذه المحاولات المحلية وألا يفكر هو في مستقبله ، أو لا تفكر الحكومة فيه ، فيخطو خطوة عالمية نحو « المانش » ليظفر بنصر جديد كما ظفر به العملاق « اسحاق » ...

ويخيل إلي ان هذا الموسم سيمر مرور السهم قبل أن يضيف مصري اسم مصر الى أسماء الامم الاخرى على شاطىء فرنسا وانجلترا وكم قلت وكررت ان هذه الدعاية الرياضية أفضل من دعاية الخلاف الحزبي ، والشقاق السياسي ، التي تقذف باسم مصر الى ذيل القائمة ...

حل مجلس مديرية البحيرة

لست من الذين يرون أن تشتغل مجالس المديريات بالسياسة . لاجئنا من السياسة . وانما اشفاقاً على « خط الدفاع النيابي الثاني » الذي نود أن يبقى ممثلا لسلطة الامة اذا انتابت الاغراض خط الدفاع الأول بسوء ! ...

ومع ذلك فلم يكن يخطر ببالي مطلقاً ان تفعل الحكومة فعلتها الجريئة العجيبة فتحل مجلس مديرية البحيرة لمشادة حصلت بينه وبين رئيسه . . .

أنا مذهول حقيقة من هذا التصرف المدهش . وقد تزاحمت هذه الاسئلة في رأسي عقب قراءة خبر الحل :

١ – وما ذنب الذين لم يكن من رأيهم بحث الاقتراحات السياسية ؟ ؟

٢ – وهل يضيع على الاعضاء مبلغ التأمين الاول فاذا أجريت انتخابات جديدة دفعوا تأمينات جديدة ؟ ؟

٣ – وماذا كان يكون الموقف لو ان المجلس كان قد أصدر قراراً بالثقة لدولة صدقي باشا . أكان يكون قراره خروجا عن الدستور وعن اختصاصه وكان يكون الحل من نصيبه ؟ ؟ . . .

الاعصاب متشنجة والسلام . . . ومن العبث ان تناقش والرصاص يطير فوق الرؤوس فانصتوا تؤجروا وكفى . . .

قانون الانتخاب

تكلم المستر ما كدونالد كلاماً عن قانون الانتخاب لم أفهمه للآن . . .

ولكن نقطة التساؤل هي : متى حصل الكلام بصدد هذه النقطة . وما هو الباعث على اثارتها في هذين اليومين؟ الذي نعلمه رسمياً

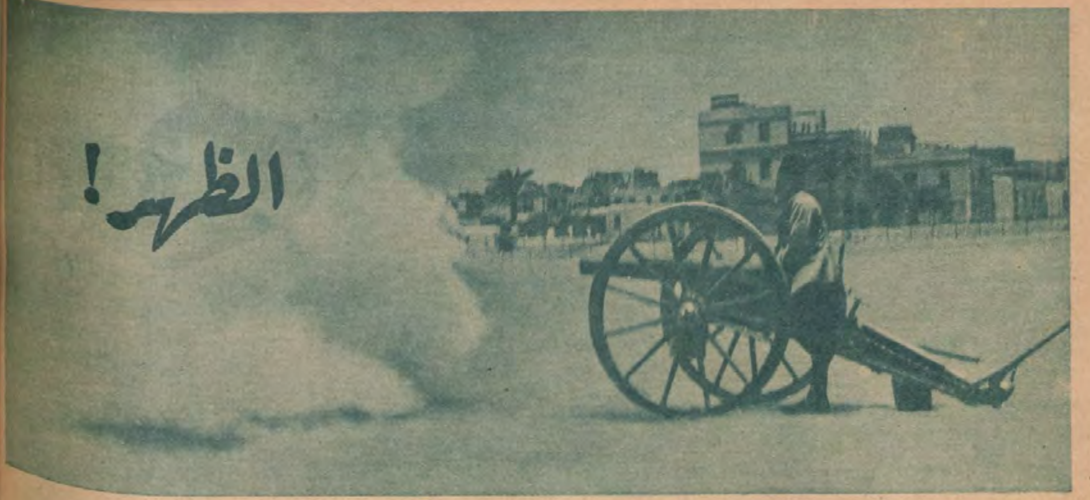


أن مجلس النواب سيعود للانعقاد ان شاء الله بعد الاجازة .. فمن أين علم المستر ما كدونالد أن هناك انتخابات ؟ وان هذا يستلزم بيان موقف الحكومة المصرية ازاء قانون الانتخاب ؟ !

علمي علمك . . .

فكرى اباظة
المحامي

فى المصور
القادم
صور كثيرة عن
يوم ٢١ يوليو



مدفع الظهر بالقلعة ، والعباسية ، والاسكندرية ، وبورسعيد

تحديد الوقت

كانت الطريقة السائدة فيما مضى لضبط الوقت وتعيين الزمن هي المزاول التي تعتمد في أداء وظيفتها على الشمس وتنقلاتها

وكان الناس يعرفون أجزاء النهار بآذان الصلوات الخمس ودعوة المؤذنين الناس الى بيوت الله يؤدون فرائضه وصلواته

أما كيف كان المؤذنون يعرفون مواقيت وجوب الصلاة ويضبطون ساعاتهم « العربية » فيرجع إلى اعتمادهم على المزاول العامة التي كانت موزعة في كثير من أنحاء البلاد ، أو مواعيد الشروق والغروب الشمسية

كان ذلك قبل أن يشاد مرصد حلوان المعروف وقبل أن أخذت الحكومة على عاتقها أن تعلن الوقت الرسمي بواسطة مدفع تطلقه عند الزوال في عاصمة القطر المصري ، وفي ثغريه الكبيرين : الاسكندرية ، وبورسعيد

أما الآن فلم يعد للمزاول الشمسية أثر يذكر وأصبح الناس لا يعتمدون في تحديد أوقاتهم على الآذان ، بل الامر على النقيض من ذلك ، إذ غدا المؤذنون والناس جميعاً ومصالح الحكومة ودورها ، يتبعون في ضبط الوقت تلك الاشارة التي يرسلها مرصد حلوان في الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم . ويعلنها مدفع القلعة بواسطة اشارة تلغرافية يبعث بها اليه المرصد ، ويرددها مدفع آخر في « العباسية » بواسطة اشارة خاصة يتلقاها من مكتب تلغراف العباسية ، وتعلنها «طابية» الاسكندرية على مقربة من كوم الناضورة ، ويتلقاها فنار بورسعيد ويرسلها الى مدفع خاص ينطلق مؤذناً بانتصاف النهار ، وبذلك يتوحد الزمن في جميع أنحاء مصر ، ويضبط في كل يوم في ساعة الزوال

مدفع القلعة

أما مدفع القلعة الذي يعلن انتصاف النهار في عاصمة المملكة المصرية ، فلا يقع في القلعة كما يتبادر الى الذهن من تسميته الشائعة — بل هو واقع في الجهة البحرية لقلعة محمد علي — وهي غير قلعة صلاح الدين المعروفة باسم « القلعة » — على مسافة تناهز الاربعمائة متر من تلك القلعة

وهو مدفع ضخم عتيق هائل ، كان جاثماً فيما مضى على مقربة من قلعة صلاح الدين ، فلما تراءى لولاة الامور في القلعة إبعاده عن مكانه هذا ونقله الى جهة أخرى لسبب فني يتعلق بطريقة إطلاقه ، استحضروا عدداً كبيراً من البغال الخاصة بنقل المدافع لسحبه الى مكانه الحالي ولكن البغال رغم كثرة عديدها لم تقو على جر ذلك المدفع الهائل ، واضطر الضباط الذين كانوا يشرفون على نقله الى طلب «مدد» من الجند ، فجيء بمائة عسكري من جنود الجيش تعاونوا على سحبه الى أعلى الجبل فكلفهم ذلك وقتاً طويلا وجهداً عظيما

كيف يطلق المدفع ؟

ويطلق هذا المدفع مرة واحدة كل يوم في الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وهو لا ينطلق بالطريقة التي تطلق بها سائر المدافع انما تدوي طلقته اليومية بطريقة كهربائية خاصة

ففي جانب المكان الذي يجثم فيه المدفع صاري « عمود » متوسط الارتفاع شبيه بأعمدة الاسلاك التلغرافية ، وفوق هذا الصاري سلك كهربائي يتصل بمرصد حلوان رأساً

فاذا أزفت الساعة الحادية عشرة من صباح كل يوم رأيت اثنين من جنود المدفعية المصرية يصعدان المنحدر الجبلي الذي يقع عند قمته مدفع الظهر ، فاذا بلغا القمة جلسا يستريحان من التعب قليلا ثم قاما

(البقية على صفحة ٧)





من أعلى الى أسفل :
• مدفع الظهر بالعباسية أثناء ضربه
مرصد كوم الناضورة وترى الكرة معلقة بالصاري أمام برج المرصد
منظر أمامي لمدفع الظهر بالعباسية
الى اليمين : المزولة بالقلعة

اين القاتل ؟

٦٢٫٢ ٪ من الجنايات التى تقع فى مصر لا يعاقب فاعلوها

...ث الجنائية

... منذ بضع سنين أنشأت وزارة الداخلية ... أدخلتـه ضمن أعمال البوليس ... وهو قسم المباحث الجنائية وجعلت ... في المراكز والاقسام

... الغرض من هـذا القسم أن يقوم ... التحريات والابحاث التي لا يتوافر ... البوليس العاديين الذين تشغلهم ... وكتابة المحاضر عن أي عمل أو ... النطاق يكشفون به عن غوامض ... ويتنسمون به أخبـار المجرمين ... والتآمر على الأمن العام قبل أن ... ويتصيدوا حبائلهم، لكي يتعقبوا ... يقبضون عليهم قبل ان يفلتوا من يد

... لانشاء هذا القسم آثار لا تنكر ... نشاطاً لا بأس به في قضـايا ... والمهربات على وجه الخصوص، وان ... الأول من انشائه والمعنى الظاهر ... يولي الجنايات والجرائم جزءاً ... وعنايته

... الامر الذي يؤسف له شـديد ... هذا القسم قد اغفل قليلا ناحية ... من البحث الجنائي، ان لم تكن ...

... المجرمين والقتلة والاقتصاص ... هدراً . ولا يعاقب الجناة ...

... في البوليس المصري أنه حينما ... وتحريها، يضع أصبعه على ... الذين يرى فيهم الشبهة ... فيتعقبهم ويجمع الأدلة ... كافية للحكم عليهم ويتقدم ...

... العدالة بتلك الادلة ، فان ... في بعض الاحيان ولا يعنى ... والتحري من جديد

... ومن جهة أخرى فان رجال ... لا يعنون بتحقيق الجنايات ... تحريها واستقصائها الى النهاية، ... ذلك أن بلغت نسبة الجنايات ... ٥٣٫٨ ٪ من مجموع الجنايات ... مصر . أي أن أكثر من نصف ... في هذه البلاد لا يعاقب ... ولا يقتص فيها لدم مهدور .. ! !

... الى ذلك نسبة القضايا التي تحكم ... يقدمهم البوليس كمتهمين في ... ٨٫٤ ٪ كان لدينا مجموع ... ٪ من الجنايات المرتكبة في

مصر لا تمتد يد العدالة فيها الى قاتل أو مجرم

وهي نسبة واضحة الدلالة على ان ثلثي الجنايات التي تقترف في مصر يمضي مرتكبوها في الشوارع والاسواق أحراراً بلا قصاص، ويشجعهم هذا الاهمال على ارتكاب جرائم جديدة وجنايات أخرى، ما داموا على ثقة من أنه لن تمتد اليهم يد القانون وعقابه

بالامس

ولقد كان فيما مضى نظام أوفى من هذه الغاية — وهي إيجاد الفاعل ومعاقبته على جريمته — وهو أشبه بنظام التحقيق الذي استعيض عنه برجال النيابة

وقد كان ذلك النظام كفيلا بايجاد الجاني وعقابه لانصرافه الكلي الى هذه المهمة وعمله الجدي في سبيل تحقيقها

وفي جميع الدول الغربية المتمدينة يقوم ذلك النظام الذي محي من مصر في الوقت الحالي تقريباً وهو عمل قاضي التحقيق

ذلك الى انه اذا حقق البوليس أو بعض رجال النيابة في مصر احدى الجنايات، فانهم كثيراً يعتبرون الشاهد كالجاني والمتهم، يحضرونه عدة مرات الى مكان التحقيق الذي يبعد في الغالب عن مكان عمله، ويلقى من صنوف الامتهان والتحقير مالا يشجعه على اداء أية شهادة بعد وينفره من الادلاء بمعلوماته خوف أن تزداد أيام محنته يوماً أو يومين، تتعطل فيها أعماله وتسوء حاله

مجلس الاشقياء

وكان يقوم فيما مضى بجوار قاضي التحقيق مجلس من أعيان بلاد المديرية الواحدة، يضم أعضاء من مراكزها المختلفة. وهذا المجلس الذي يسمى «مجلس الاشقياء» كان ينحصر همه الوصول الى الجناة بأية وسيلة

وقد كان أعضاء هـذا المجلس يتمتعون بسلطة واسعة غير محدودة ويسعون بكافة الطرق الى العثور على الجاني ولو استعملوا التعذيب والارهاب

والآن

أما اليوم فانه اذا قضت المحاكم ببراءة من قدموا اليها متهمين في احـدى جنايات القتل مثلا، فلا تهتم دوائر البوليس أو رجال المباحث باعادة البحث والتنقيب

فهل معنى ذلك أن القتيل هو الذي أودى بحياة نفسه رغم تقارير الاطباء الشرعيين ؟!

وهل معنى ذلك أن يذهب الدم المسفوك هدراً بلا قصاص ولا عقوبة ..؟!

لقد ثبت لمحكمة الجنايات بالاسكندرية في قضية مقتل « البريي »، أن الرجل قد مات جنائياً وانه قتل ولم ينتحر

وقام البوليس بتحرياته وقدم للقضاء متهمين أحاطهم بسياجات من الأدلة، ثم بعد أن نظرت المحكمة في القضيـة ووازنت أقوال الاتهام والشهود والدفاع، برأت المتهمين جميعاً وأفرجت عنهم في الحال ..

فماذا حصل بعد ذلك ؟!

لا شيء . . .

لم يشمر رجال البوليس عن ساعد الجد ليأتوا ببراهين قوية جـديدة تؤيد مزاعمهم وأبحاثهم واتهاماتهم الاولى، ولم ينشطوا الى بحث القضية وتحريها من وجهة نظر موفقة جديدة، بل نفضوا أيديهم منها كأنما قد انتهى واجبهم وأتموا مهمتهم . .

نسبة مريعة

أليس مريعاً أن يبلغ عدد حوادث القتل والشروع فيـه في السنة القضائية الماضية ١٩٢٩ زهاء ٢١٢٩ جناية فلم يتقدم منها الى المحاكم الا ١٠٥٤ أي ما ينقص عن النصف بقليل . والباقي عجزت أيدي الشرطة ورجال المباحث عن العثور على مرتكبيها

وأليس غريباً انه بعد ذلك يتضح ان من بين هذه القضايا ٨٩ قضية حكم فيها بالبراءة .

وهل هذا يرضي القائمين على حفظ الامن العام والضرب على أيدي المجرمين والجناة . ؟!

وأنه لمن المؤلم ان نرى في تقرير سعادة مدير الامن العام اشارة الى نقص عدد رجال المباحث الجنائية في العام الماضي واعترافه بأن نظام المباحث كاد يكون منعدماً في الواقع خلال السنة الفائتة

فعسى أن ينفذ المشروع الخاص باعادة ذلك النظام على قاعدة أوسع مدى وأبلغ أثراً

نتيجة الامتياز

الذي منحته مجلات «دار الهلال» الى المشتركين الذين اشتركوا فى خلال الاسبوع ٧ - ١٢ يوليو ١٩٣٠

يوم الاثنين هو اليوم الرابع

كنا قد أعلنا أننا نعيد قيمة الاشتراك كاملة الى المشتركين الذين يشتركون في مجلات « دار الهلال » الاسبوعية في خلال الاسبوع الذي يبتدىء في يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهي في يوم السبت ١٢ يوليو ويختارون أحد أيام الاسبوع السبعة بشرط أن يكون هذا اليوم هو اليوم الرابع في السحب الذي يجري في ١٩ يوليو في دار الهلال . وقد تم هذا السحب بحضور حضرة سيد بك شريف مندوب وزارة الداخلية . وكان يوم الاثنين هو اليوم الرابع فنرجو من حضرات المشتركين الذين اختاروا هذا اليوم أن يتقدموا بايصالاتهم الى دار الهلال أو يرسلوها اليها بالبريد لكي نعيد لهم قيمة اشتراكهم كاملة . وترى فيما يلي صورة محضر السحب

انـه في يوم السبت ١٩ يوليو سنة ١٩٣٠ في الساعة ١١٫٣٠ صباحا بادارة مجلات دار الهلال وبحضور احد صاحبي هذه المجلات الاستاذ اميل زيدان وامام مندوب وزارة الداخلية السيد بك شريف حصل سحب اللوترية لتعيين احد ايام الاسبوع السبعة ويكون هذا اليوم هو اليوم الرابع وتعاد قيمة الاشتراك كاملة الى المشتركين الذين اشتركوا في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية في خلال الاسبوع الذى يبتدى في يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهي يوم السبت ١٢ يوليو ويكونون قد اختاروا هـذا اليوم فكان اليوم الرابع هو يوم الاثنين

في ١٩ يوليو سنة ١٩٣٠

مندوب وزارة الداخلية	**صاحب مجلات دار الهلال**
[signature]	[signature]

السودان شقيق مصر : فهل تعرفه كما يجب ؟ ـ ٦

من ذكريات اللواء على باشا صدقى

رأيه فى الجيش المصرى ـ وقعة دنقلة الخطيرة ـ غلطة جندى تنقذ جيشاً من الهلاك ـ شراب من عنب وماء وطين

ننشر اليوم الحلقة السادسة من سلسلة مقالات السودان بعد أن سردنا الحوادث التي أدت الى اشتراك الانجليز مع المصريين في حكمه وشرحنا حالة السكان الاجتماعية . ومقالة اليوم تتناول موضوعاً هاماً وهو ذكريات أحد كبار الضباط المصريين الذين رافقوا الجيش المصري في مختلف معاركه وحروبه مع السودانيين من سنة ١٨٩١ الى ما بعد سنة ١٨٩٨

الزعيم السوداني المعروف الشيخ عثمان دقنة

الى اليسار : اللواء علي باشا صدقي



الى اليمين : منظر جزء من قرية في كردفان وقد ظهرت بعض اكواخهم التي تسمى « الكراكير »

في أسفل : كيف يسافرون في كردفان ؟

منذ تسعة وثلاثين عاماً تخرج صاحب السعادة اللواء علي باشا صدقي في المدرسة الحربية ضابطاً فما لبث أن الحق بالجيش المصري في السودان ، ومكث به مدة حضر خلالها حرب استرجاع السودان وشهد جميع وقائعها وما سبقها منذ سنة ١٨٩١ الى أن قامت هذه الحرب سنة ١٨٩٦ وانتهت سنة ١٨٩٨ . وقد أتيح له أن يشترك في عدة وقائع اخرى تلت هذه الحرب ، واستمرت بين الجيش المصري وبعض القبائل الخارجية التي كانت من الموالين للدراويش

وقد لاقى الجيش المصري من جراء هذه الحرب عنتاً وشقاء كبيرين ، وحمل من قيظ الصحراء وبرودتها القارسة مالا يصبر عليه الا الجنود المخلصون الذين يضحون براحتهم وهناءتهم ويحرمون انفسهم من لذائذ الحياة وأطايب العيش حباً في رفعة اوطانهم ، وتوفير الهناء والسعادة لابنائها

نعم ، لقد لاقى الجيش المصري اثناء حروب السودان ما لا يحتمله الا الجنود البواسل من ضرب في الفيافي القفراء والاراضي الوعرة ، وتسلق للجبال تارة ، وانسياب في بطون الوديان والسهول المتعرجة تارة اخرى ، وهم بين عوامل الطبيعة القاسية من حر وبرد وريح عاصف ، وزوبعة متمردة ، وعطش وجوع لا خلاص منهما الا بعد احتمال الآلام الممضة زمناً ليس بالقليل مما لا يزال يذكره صاحب السعادة اللواء علي صدقي باشا ، ويتحدث عنه في كثير من الفخر والاعجاب بقوة الجندي المصري وصبره على المصاعب التي تجسمت له في هذه الحروب بأروع صورها ، فاستطاع ان يتغلب عليها بفضل ما جبل عليه من مثابرة وطاعة لقواده طاعة عمياء ، ولكنها طاعة تهديهم الى خير السبل في الوصول الى البغية القصوى ، والامل الوطيد في الغلبة والانتصار

يتحدث سعادة اللواء علي باشا صدقي عن الجيش المصري في كثير من الفخر والاعجاب ولا سيما من عاشرهم من اخوانه وزملائه ومرءوسيه من الضباط والجنود ، ويعزوا ما أظهروه في حروب السودان من القوة والمهارة الحربية الى تلك الصفات الحميدة التي امتاز بها المصريون في الصبر على المكاره ، والتجلد في وقت المحن والخطوب ، والطاعة الخالصة للرؤساء ، ولا سيما الجنود الذين يقدمون لرؤسائهم من فروض الطاعة والاحترام ما يندر أن يفعله غيرهم من جنود الأمم الأخرى

ويروي علي باشا صدقي ان قوة الجيش المصري تتمثل حقاً بأجلى مظاهرها عند وجود قائد عظيم على رأسه ، فهناك يكون من أقوى جيوش العالم . كما حدث في حياة المغفور لهما محمد علي باشا وابنه ابرهيم باشا ، فقد استطاعا أن يؤسسا به مملكة واسعة الارجاء ، ويغزوا به تخوم الاستانة وبلاد اليونان ، ووصلا به الى أقاصي النيل مجتازين كل سهل ووعر حتى دانت لهما تلك البلاد

ويود صدقي باشا لو يرى الجيش المصري يضارع غيره من جيوش الامم الراقية في الاستعداد والعدد الكافي الذي لا بد منه لكل أمة مستقلة تحتاج في استقلالها الى جيش من أحسن الجيوش الكافية لحاجات الامم في الشدائد والخطوب

وصدقي باشا في هذه الامنية مخلص للجيش محب لمصلحة وطنه ، لأن الجيش هو العمود الفقري الذي يقوم عليه كل نظام سياسي ووطني . وينفذ رغبات قادته على الأهالي طوعاً أو كرهاً ولكن بشرط أن يكون ذلك في حدود القانون

لذلك نجد حركة كل من موسوليني ومصطفى كمال باشا معززة بجيش كبير وراءها فان لاحدهما وهو مصطفى كمال باشا مائتي وخمسين الف جندي نظامي ، كلهم طائع لقائده ، ينفذ أوامره ، وينسج على منواله في الحرص على حماية الوطن ، والذود عن حياضه

...قعة دنقلة

...حدث لنا اللواء علي باشا صدقي عن ...كرياته في حرب السودان ، فذكر لنا ...قائع حدثت بين الجيش المصري وجيش ...ويش ، نقتصر منها على ثلاث :

...لأولى – واقعة دنقلة : وقد أبلى فيها ...ن الجيشين بلاء حسناً . وذلك انه في ١٨٩٦ بعد ابتداء الحرب مع الدراويش ...الجيش المصري المحارب في حلفا ، وبعد ...عدته اتجه نحو « فركة » وكان ...ويش متحصنين في هـذه البلدة ، فما دنا ...المصري منها حتى أخذوا يرسلون اليه ...مقذوفاتهم ما شاءت لهم قوتهم المرابطة في ...لمكان ، فرد عليهم بمدافعه ، وأمطرهم ...من النار جعلهم يتفرقون أشتاتاً ، فبعضهم ...لساقيه العنان وأخذ يعدو هارباً ، والبعض ...غرق في النيل وهو يحاول التقهقر ...وبعد أن وقعت « فركة » في يد الجيش المصري ...ب سيره الى « عكاشة » ثم « العتامين » ...فيها حتى وصل الى « دنقلة » وكان ...كل قوة من الدراويش يصادفها في طريقه ...الدنقلة اجتمع الجيش المصري البري ...ي عند الحفير ، وعسكرت قوات ...ويش في البر الغربي من الحفير ، وابتدأت ...الحربية ترسل مقذوفاتها على الدراويش ...فهربوا الى « الدويم » حصنهم القوي ...الواقعة ، فاستطاع الجيش المصري بهذا ...ن أن ينقل جنوده من الضفة الشرقية ...الغربية للنيل ، ثم سار المصريون نحو ...» والتقت قواتهم فيها بقوات ...ش ، فدارت بينهما موقعة حامية انتهت ...الدراويش ، وجلائهم عن دنقلة ، وفرارهم الى « الخندق »

ولما وقعت دنقلة في يد الجيش المصري عسكر بها ، ثم أرسل السردار قوة مؤلفة من جنود برية وبحرية لتعقب الدراويش ، فسارت هذه القوة مقتفية أثرهم الى أن وصلوا الى « كورتي » ثم « مروى » ، وهناك تفرق جمعهم ، واستمرت القوة المصرية في طريقها الى « ابو حمد » و « بربر » وكان الجيش المصري قد انقسم الى عدة أقسام ، قسم عسكر بدنقلة ، وقسم بالخندق لكونه درباً من الدروب الموصلة للصحراء ، وقسم بكورتي ، التي بها درب يوصل الى المتممة بلد الجعليين . وبذلك استطاع الجيش المصري أن يتغلب على اعدائه الدراويش في هذه الاماكن المتعددة

غلطة جندي تنقذ جيشاً

والموقعة الثانية – مما ذكره لنا سعادة اللواء صدقي باشا : موقعة كسله وطوكر – وهي موقعة لولا توفيق المقادير لأصاب الجيش المصري من جرائها خسارات كبيرة . وذلك انه وصل ذات يوم الى محافظ سواحل البحر الاحمر خبر يتضمن ان القائد عثمان دجنة وهو من قواد الدراويش ، يريد ان يهاجم بسواريه كسله وطوكر فأمر المحافظ بارسال قوتين لاستقباله ، فذهب اليه أورطتان بيادة ، وبطرية طبجية ، وأورطة سواري ، وبعض الهجانة ، وقوة من طوكر مؤلفة من أورطة سودانية وبعض سواري رجال العرب المتحابة

وقبل اتصال القوتين ببعضهما باتت كل قوة في مكانها الى الصباح . وفي هـذه الليلة قامت أورطة سواري بقصد الاكتشاف ومعرفة المكان الذي عسكرت فيه قوة طوكر ، ففاجأتها في الطريق قوة عثمان دجنة ، وحاصرتها في مكان ضيق وشددت عليها حتى كادت ان تسلم لولا ما تذرع به رجالها من الصبر والجلاد . وفي أثناء هذا الحصار الذي وقعت فيه القوة المصرية خيل لأحد الجنود المرابطين في قلعة سواكن المجاورة ان قوة من الدراويش تهاجم القلعة ، فنهض منادياً بنداء « قلعة سلاح » فانتفض جميع من في القلعة من الجنود والقواد ، وأخـذوا يضربون ويرسلون المقذوفات على « لا شيء »

غير ان هذه الغلطة كانت توفيقاً من الله فان جيش عثمان دجنة المهاجم – الذي حاصر قوة السواري في مكان ضيق حتى كادت ان تسلم له ، وبذلك يستطيع ان يأخذ الجيش المصري على حين غفلة – ما سمع تلك المقذوفات تدوي في الفضاء من قلعة سواكن حتى تسرب الى نفوس رجاله الفزع ، وسرعان ما فك الحصار عن قوة السواري ، فنجت ونجا الجيش من خطر كبير

شراب من عنب وماء وطين

أما الموقعة الثالثة التي تحدث لنا عنها سعادة اللواء فقد كانت سنة ١٩٠٨ في « كردفان » وهي بلاد جبلية ، وكان الاهالي قد بنوا بيوتهم فيها على نظام غريب ، فكل بيت له فتحة صغيرة من الامام تشبه الكوة يلتجئون اليها عند الفرار من وجه الاعداء ، فاذا دخل الواحد منهم فيها لا يستطيع العدو المهاجم أن يمسه بسوء

وهذه البيوت تسمى « الكراكير » جمع « كركور » وهم ينامون فيها مع حيواناتهم ومواشيهم وقد جعلوا لها من الخلف باباً واسعاً تدخل منه الحيوانات ، ولا يستطيع المهاجم من الشمال أن يراه أو يهتدي اليه الا اذا دار دورة كبيرة حتى وصل الى الجهة الخلفية من الجبال المبنية عليها هذه البيوت

وقد تحصن الاهالي بهذه البيوت وابتدأ الجيش المصري بمحاصرة المزروعات ، ولكنه رأى أن هذه الطريقة غير ناجعة لان عندهم في مخزون بيوتهم من الطعام ما يكفيهم زمناً كبيراً لذلك ارتأى أن يحاصر بيوتهم المتحصنين بها فصبروا على هذا الحصار اياماً لوجود المؤونة الكافية ، فعمد الجيش بعد ذلك الى الهجوم من عدة جهات وأخذ يمطر الكراكير وابلاً من الرصاص فزعجوا ولكن بلا فائدة وأخيراً عمد الى سلب بهائمهم وقلع مزروعاتهم فما شعروا بذلك حتى أرسل « الكومور » وهو الرئيس الاكبر يطلب الصلح ، والخضوع للمصريين وبذلك تم تسليم الجبل

ومن اللطائف الحربية أو قل من المشاق المؤلمة انه لما نزل الجيش المصري المحارب في هذه البلاد كان يرتوي من بركة تدعى « فولة » وهذه البركة تحتوي على ماء الامطار الساقطة على الجبال والوديان ، وكان ماؤها مخلوطاً بكثير من الطين والعلق ، ويشرب منها الانسان والحيوان على السواء ، ولذلك كان الجنود يضطرون الى تصفية ما يحتاجون الى شربه من هذه البركة بواسطة البنطلونات ، فيأتي احدهم « برجل بنطلون » ويصب فيها جانباً من هذه المياه لتصفيته ، وتارة كان يتجرعه في الاوقات الحرجة بطينه وعلقه

وقد اضطر بعض الضباط ذات يوم ان يضع جزءاً من هـذه المياه العكرة على شراب من العنب كان يحمله معه ويحتسيه هو ورفقاؤه احتساء ، مما يدل على مبلغ ما كان يلاقيه الجيش المصري في السودان من المصاعب التي راح ضحيتها كثير من افراده وسط هـذه المعامع القاسية في تلك البلاد النائية

الظهر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

...ي بعدانه لأداء مهمته اليومية ...بعد أن ينظفا فوهة المدفع وماسورته ...معا في فوهته « صرة » ملآنة بالبارود ...بعصى حديدية طويلة الى أن تصل ...ية الماسورة ، تحت ثقب خاص بحيث ...ملامسة مباشرة

...وبعد أن تستقر الصرة في هذا المكان ...ل أحد الجنديين سيخاً من الحديد في ...ب الذي تقع الصرة تحته ثم يضغطه فوق ...ة الى أن يحدث فيها ثقباً ...بعدها يخرج السيخ من الثقب ويضع مكانه ...ة نحاس حرارية بحيث تنفذ هذه القطعة ...الصرة أيضاً

...ولقطعة النحاس هذه أهمية كبرى ، فهي ...بطة في الوقت نفسه بسلك كهربائي طويل ...ايته « كوبس » يضعه الجندي في « بريزة » ...ربائية موجودة في الصاري الذي أسلفنا ...ه والذي تتصل أسلاكه بمرصد حلوان رأساً ...ما يعين وقت الظهر تماماً وتصل عقارب ...عات الكهربائية الموجودة في مرصد حلوان ...الساعة الثانية عشرة بالضبط يسري تيار ...ربائي من المرصد الى الاسلاك المتصلة بالصاري ...ل هـذا التيار بسرعة الى الكوبس ...ربائي ومنه الى قطعة النحاس الحرارية ...ة البارود المحشوة به ماسورة المدفع ...جر البارود بدوي هائل يرتج له المدفع ...ويزحزح من مكانه قليلا رغم ثقله العظيم

خرافات

وقد سألنا الجنديين اللذين يطلقان هذا المدفع أو بعبارة أصح يعدانه للانطلاق الكهربائي هل يرود هذه الجهة المقفرة ؟ أحد فاجابانا بأن بعض النسوة يجئن الى ذلك المكان رغماً عن وعورته وشدة انحداره اعتقاداً منهن بأن الرعب الذي يحدث لهن عند دوي المدفع ، يشفيهن من العقم . !

بل يذهب بعضهن الى أبعد من ذلك فيأبين الا أن يرقدن تحت المدفع صابرات مجازفات ، الى أن ينطلق بشدته الداوية ، طلباً للحمل واستشفاء من عدم « الخلفة »

وهي خرافة قديمة شائعة بين طبقات العامة الا أنها تكاد تنقرض الآن ، وقل أن تذهب من النسوة الى ذلك المكان من يتجاوز عديدهن أصابع اليد في كل شهر

في العباسية

ولما اتسع نطاق القاهرة وتشعبت أحياؤها المتطرفة وضواحيها المترامية ، لم يعد مدفع القلعة كافياً لاسماع جميع السكان القاطنين في الجهات النائية من المدينة ، ولذلك أقيم مدفع آخر في جهة العباسية على مقربة من ميدان « الرصدخانة » نسبة الى بناء هناك كان فيما مضى مرصداً ، ويسميه الاهالي الآن باسم « النضارة »

وهذا المدفع يطلق في الظهر تماماً كل يوم وان كان يتأخر عن مدفع القلعة بضع ثوان . ذلك لانه لا يتلقى اشارة تلغرافية بالسلك الكهربائي من مرصد حلوان رأساً كما هو الحال في مدفع القلعة ، بل يقف جنـدي في مكان مرتفع يحمل « راية » صغيرة من الرايات المستعملة في « الاشارات » العسكرية ، ويتلقى من جندي آخر بجوار مكتب تلغراف العباسية اشارة الاطلاق فيعطيها في الحال الى جندي المدفع فيطلق المدفع بالطريقة العادية

يسرقون المدفع

ومن أغرب ما سمعناه عن ذلك المدفع الكائن أمام قشلاق سواري الجيش المصري بالعباسية ، انهم كانوا بعد اطلاقه اليومي يتركونه في مكانه من ذلك الميدان ، الى أن يأتي الجندي المنوط به تنظيفه واعداده في اليوم التالي ليعده لعمله العتيد

ولكن حدث ذات مرة أن اجترأ بعض الاشقياء على سرقة القطعة النحاسية الموصولة بماسورة المدفع ، فاستبدلوها بأخرى وتركوه في مكانه . وتكررت الحادثة فلم ير المسئولون بداً من نقل المدفع بعد اطلاقه الى داخل قشلاق السواري خشية أن يتشجع اللصوص يوماً فيسرقونه كله . . ! !

في الاسكندرية

أما في الاسكندرية فيختلف الامر عن القاهرة بعض الشيء في طريقة اعلان الظهر

ففي كوم الناضورة يقع مرصد ومحطة اشارات كوم الناضورة على رابية ترتفع ٣٢ متراً ونصف متر عن سطح البحر الابيض المتوسط

ويتصل هذا المرصد بمرصد حلوان بخط تلغرافي خاص لاستلام علامة الظهر

وتحقيقاً لهذا الغرض وضع مرصد كوم الناضورة كرة كبيرة سوداء منكسة على سارية عالية جداً في مقابل برج المرصد

وعند الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة ترفع الكرة بواسطة الحبل المعلقة به الى أعلى السارية ، ويوصل الحبل بآلة أتوماتيكية متصلة بميزان « جلفانوميتر » عدة التلغراف التي ترد عليها العلامة

وفي هذه اللحظة تكون طابية الاسكندرية منتبهة لحركة الكرة ، لاطلاق المدفع عند نزولها

وعند الظهر ترد العلامة من حلوان على آلة التلغراف فتحرك ابرة الميزان ، وهذه تؤثر في الآلة الاتوماتيكية القابضة على حبل الكرة فتنفرج وتتركها تسقط الى وضعها الاول ، فينطلق مدفع الظهر في هـذه اللحظة داوياً يعلن سكان الثغر المصري الاول بانتصاف النهار

أما اذا طرأ خلل على آلة التلغراف فان مرصد كوم الناضورة يتولى اعلان وقت الظهر بنفس الطريقة مستعيناً بما لديه من آلات دقيقة للتوقيت

في بور سعيد

وينطلق مدفع الظهر في بور سعيد بنفس الطريقة التي ينطلق بها في الاسكندرية . الا أنه لما لم يكن في بور سعيد مرصد ، فقد استعيض عنه بالفنار . فهو الذي يتلقى الاشارة التلغرافية من مرصد حلوان ، وهو الذي يسقط الكرة بالطريقة الكهربائية فتنطلق مدفعية بور سعيد مدفع الظهر في موعده المحدود

قتيلة شارع سانت كاترين بالاسكندرية

تسلك مسلكا شائنا فيطلق عليها زوجها عدة رصاصات ويطعنها ابن عمه بسكين



محمد حسن فرج المتهم بقتل زوجته



محمد موسى احمد المتهم بالاشتراك في مقتل الزوجة

رصاصة تنطلق في شارع سانت كاترين . وكان ذلك في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ١٨ يوليو . .

دوى صوتها دوي الرعد . وكان الناس ما يزالون متأثرين بحوادث يوم الثلاثاء الرهيب . فضج الشارع بمن فيه ، وقيل ان مظاهرة قادمة وان البوليس في أثرها . وما كادت هذه الاشاعة تروج في أسرع من لمح البصر حتى ولى الجميع الادبار وتفرقوا في الأزقة والحارات وسارع أصحاب المتاجر الى قفل متاجرهم لئلا تصاب بتلف أو خسارة

ولم تمض لحظة حتى جاءت قوة من قوات الجيش المعسكرة في ميدان محمد علي المجاور لشارع سانت كاترين تتساءل ما الخبر ، كما جاء رجال البوليس يستطلعون الامر أيضاً

ولكنهم لم يروا هناك مظاهرة ولا شبه مظاهرة ، بل وجدوا الشارع مقفراً والمتاجر مقفلة والسكون مخيماً والصمت رهيباً

واذن فمن أين انطلقت الرصاصة ؟ !



الدكان الذي هربت بداخله المجني عليها

فتاة تصرخ : «أغيثوني .. قتلني اللعين !!»

واتجهت الانظار في الحال الى مصدر هذا الصوت فرؤي رجلان في يد أحدهما مسدس وفي يد الآخر سكين . وبجوارهما فتاة تجري والدم يسيل من جسمها بغزارة

وأخيراً انجلت الموقعة عن ان ليست هناك مظاهرة وان ليس هناك ما يدعو الى استحضار قوات الجيش والبوليس وقفل المتاجر والحوانيت . فقد قتل رجل زوجه انتقاماً لشرفه . وهذا كل ما في الامر

في اسنا

وقبل أن نسرد على القارىء تفاصيل هذه الحادثة ننتقل به الى « اسنا » في أقاصي الصعيد حيث تبدأ حوادث هذه القصة الرهيبة التي انتهت بمصرع هذه الفتاة

منذ نحو عشرين سنة احتفل في اسنا بزواج الشاب محمد فراج من الفتاة حليمة رشوان . وكلاهما من عائلة متوسطة الحال ، يشتغل جميع أفرادها بالفلاحة . وقضى الزوجان بضعة شهور في بلدتهما وهما ينعمان بحياتهما الزوجية ويحرصان على ألا تبدر من أحدهما هفوة تنغص عليهما حياتهما وخاصة ان هناك مولوداً ينتظرانه ويعقدان عليه آمالا عظيمة

وشاءت الظروف أن تفرق بينهما ، فقد ساءت حال الاعمال في اسنا ففكر الزوج في الانتقال الى إحدى المدن المصرية الكبرى لعله يجد فيها عملا يساعده على المعيشة هو وزوجه وودعها بعد أن أوصى عليها أهله وبعد أن طمأنها بقرب لقائهما وشيعت الزوجة زوجها وكلها أسف وألم لفراقه وكان بودها أن تلحق به أينما سار

في الاسكندرية

واستقر بالزوج المقام في الاسكندرية حيث اشتغل فيها « كفاعل » في أعمال البناء وبعد أن نظم معيشته في هذه المدينة فكر في أن يستدعي زوجه لتعيش معه ولتساعده على تأدية حاجياته المعيشية . ولم يمض طويل وقت حتى كانت زوجه الى جانبه ، وكانت حياة جديدة زادتهما حباً وإخلاصاً لبعضهما

ومضت أشهر الحمل فوضعت الزوجة بنتاً سميت « هانم » . وشملها والداها بعين رعايتهما وصارا يدللانها ويفرغان عليها كل اهتمامهما ومرت السنون ورزق الزوجان بأولاد غير هانم ، غير ان هذه كانت المفضلة عندهما ، لا تجد منهما تقصيراً في تأدية كل ما تطلبه منهما

ونشأت الفتاة « هانم » مطبوعة بطابع المدن ، فكانت تكثر من التردد على المتنزهات والملاهي وخاصة في المواسم والاعياد وترعرعت ونمت وبلغت الخامسة عشرة من عمرها فكانت بادية الحسن مقبولة الجمال

زواج هانم

وطلب شاب من أبناء جلدتها يدها من والديها فلم يمانعا وعجلا بزواجها منه . وعاشت هانم مع زوجها دون أن تبدي مللا أو سآمة على الرغم من انها كانت تحن لحريتها الماضية . ومضى عام ورزقت بطفل أدخل الى حياتها شيئاً من القناعة وحبب اليها الحياة المنزلية بعد أن كانت كثيرة التأفف والتذمر

وشاء القدر أن يفرق بينها وبين زوجها ، فقد كان صغير السن وطلب للعسكرية . ولم يشأ أن يترك وراءه زوجه تنتظره طول مدة الخدمة العسكرية ، ففكر في طلاقها حتى لا يكون مسئولا عنها . وبالفعل نفذ فكرته وانخرط في سلك الجندية وتناسى ماضيه القريب

زوج ثان

وعادت للزوجة حريتها السابقة فراحت تنشد اللهو والتسلية خارج منزل والديها . فلم يكن يمضي يوم دون ان تمتع نفسها فيه بما في الحياة من أطايب ومسرات

وساء الوالدين حال ابنتهما « هانم » وكان للوالد ابن شقيق يدعى محمد حسن فراج يعيش في الاسكندرية ويعمل كطباخ في أحد البيوت الافرنجية . فرأى فيه زوجاً يليق لابنته . وعرض الامر على زوجه فأقرته وحثته على التعجيل بهذا الزواج

وتقابل والد هانم مع ابن أخيه وراح يبين له محاسن الزواج وما يلقاه فيه الزوجان من سعادة وهناء . ولم يلبث الشاب حتى راقه كلام عمه ووافقه على رأيه . وسأله عن الزوجة التي تليق له فعرض عليه العم الزواج من ابنته هانم ، وطفق يعدد له من جهة ما وهبها الله من جمال مقبول وخلق حسن ، ويبين له من جهة أخرى انها ابنة عمه فهي أولى به من غيره وهو أولى بها من غيرها

واقتنع الشاب بأقوال عمه ، واتفق على ان يدخل بهانم في وقت قريب . واعد محمد حسن فراج عدة الزواج ، وما هي الا شهور حتى كانت هانم تسكن معه في منزل اختاره لسكناهما بجهة محطة الاسكندرية

عقوق الزوجة

الا ان هانم كانت فتاة طروباً تميل الى اللهو والمرح كما أسلفنا فكانت تترك منزلها في بعض الاحيان مما أثار عليها سخط زوجها . ولم يكن يفلح معها نصح أو وعيد ، وعبثاً ضاعت محاولات الزوج في ارجاع زوجه عن غيها . وهددها بسوء المآل ان لم تحسن من سلوكها معه

وعاندت هانم زوجها وضربت بنصائحه وتهديداته عرض الحائط ، فضاقت المعيشة معها بزوجها ذرعاً ففارقها ولم يمض على زواجهما أربعة أشهر فقط

ولم يشأ الزوج ان يطلق زوجته ، فانه يجري في جسديهما دم واحد . . وانه لمن الحطة وضياع الكرامة عند بني جلدته ان يطلق الزوج زوجه اذا كانت تمت اليه بصلة قرابة . ولهذا اكتفى بردها الى بيت والديها لتعيش معهما وليكونا مسئولين عن أعمالها وتصرفاتها

في طريق الغواية

وكان الزوج يتردد على زوجته في بيت والديها فلم يكن يجدها هناك في غالب الاحيان وداخله الشك في أمرها فراح يستقصي عنها

ونمى الى الزوج ان شخصاً أغوى زوجه وانها تزوره كل يوم . فثارت ثائرته وأقسم لينتقمن منها لشرفه ان ثبت صحة ما قيل له عنها . وتقابل مع ابن عم له يدعى محمد موسى احمد وهو « مرمطون » في احدى اللوكاندات وأفضى اليه بما آلت اليه حال زوجه . فساءه أن يتعرض شرف ابن عمه للامتهان وراح الاثنان يبيتان لها ويتآمران على حياتها

وقد كان الزوج ينفق على زوجه أثناء وجودها في منزل والديها ، ولكنه عندما شعر بأنها تلعب بشرفه وكرامته قطع عنها الراتب اليومي الذي كان قد قرره لها وهو خمسة قروش عن اليوم ، وامتنع عن زيارة بيت والديها بعد ما رأى أن ليست هناك فائدة من نصحها وهديها

في أثر الزوجة

وتوصل الزوج وابن عمه بعد البحث والسؤال الى ان « هانم » تتردد في صباح كل يوم على بيت بجهة العطارين تلبث فيه نحو ساعة ثم تخرج وترجع الى منزل والديها . واتفق الاثنان على أن يتبعاها ويعرفا المكان الذي تذهب اليه . فان ثبت لهما صحة ما قيل عنها كانت خاتمة حياتها

وفي نحو الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة ١٨ يوليو الجاري ذهب محمد حسن فراج « الزوج » مع ابن عمه محمد موسى احمد الى المنزل الذي تسكن فيه هانم مع والديها بجهة حارة المغاربة . ولبثا يراقبان المنزل عن كثب ، ولم تمض لحظة حتى رأيا « هانم » تخرج منه فاقتفيا آثارها من بعد حتى وصلت الى حي العطارين ودخلت منزلا هناك

ولم يبق لديهما شك في سوء سلوك هانم فانتويا لها شر نية وصمما على الانتقام لهذا الشرف الضائع والعرض المهان

(البقية على صفحة ١٧)

القاتلان في نيابة المنشية . ويرى الى يمين الصورة محمد افندي عبد الجواد سكرتير التحقيقات الجنائية بنيابة المنشية



المكان الذي أطلقت فيه اول رصاصة على المجني عليها بشارع سانت كاترين

قصص الحياة

سارقو حلي الاطفال



امين علي
المتهم بسرقة حلي الاطفال

سيد قطب ابرهيم
شريك امين علي في سرقة حلي الاطفال

حدث في الساعة السادسة من مساء يوم ... يوليو الحالي ان كانت الطفلة شفيقة ... يوسف البالغة من العمر ثلاث سنوات ... أمام باب منزلها بالعطوف اذ حضر لها ... رجلان وحملاها وهما يداعبانها ويلاطفانها ... الطفلة اليهما واستسلمت لهما ضاحكة راضية ... وما زالا بها حتى بعدا بها قليلاً عن منزلها ... وانتزعا قرطها الذهبي وفر الاثنان هاربين ... ولما عادت الطفلة الى المنزل فرأت أمها ان ... القرط مفقود وخرجت مسرعة تستنجد بالمارة ... وصادف انه كان يمر في هذه الاثناء مخبر ... من قوة بوليس الجمالية في ذلك المكان

فاخبرته المرأة بما حدث واستنجدت به فانطلق مسرعاً الى الجهة التي عينتها له الطفلة حتى وصل الى الجبل

ورأى عن بعد رجلين يسيران مسرعين فاقتفى أثرهما حتى أدركهما وقبض عليهما لاشتباهه فيهما ثم قادهما الى قسم الجمالية حيث فتشا فوجد معهما القرط المسروق

واتضح ان أحدهما يدعى سيد قطب ابرهيم والآخر امين علي وهما من أرباب السوابق في هـذا النوع من السرقات . . ولاحدهما ست سوابق سجن فيها من أجل سرقة حلي الاطفال الصغار

غاوية « الجان والعفاريت »

السيدة س . سيدة ليس لديها ما يشغلها ... وقتها . وهي تسكن في شارع فاروق ... بالقسم باب الشعرية . . . وتمر بها الايام ... وملل . وكما يقول المثل السائر : « الفاضي ... » لم تجد هذه السيدة ما تعمله الا ... بمسائل استحضار الجان واستدعاء ... واقامة حفلات الزار والبحث في العوالم ... والعلوية ! . .

... اعتادت هذه السيدة أن تزور عائلة ... مكتب تلغراف باب اللوق ، لما بين ... من مودة ومعرفة قديمة

... منذ أسبوعين أن ذهبت السيدة ... وكيل التلغراف فلم تجد في المنزل أحداً ... صاحب المنزل ، وشيخاً ضريراً ... من أقاربه يقوده ويهديه الطريق ... السيدة مع الرجال الثلاثة وتشعبت ... الحديث حتى أدت بهم الى ذكر ... والعفاريت فراحت السيدة تشكو من ... التي تلقاها في استحضار الارواح ... عن استخدام العفاريت

وحينذاك برق في قلب ... ولا تكون في ... الشيخ الضرير بريق الامل وأدرك ان ... قال للسيدة انه متصل بأرهاط الجان ... وقادر على استخدامهم في كل الشئون ... صنع التمائم والأحجبة التي تقضي ... والمآرب . . . وان هـذه الاعمال

لا تكلفه نصباً ولا تعباً . وكثيراً ما أدى مثل هذه الخدمات الجليلة الى سيدات عديدات من كبار الأسر المصرية وكنّ جميعاً يندهشن لمقدرته الخارقة وسلطانه العجيب واحاطته بكل علوم السحر والتنجيم واستحضار العفاريت

وما زال يتحدث ويزين الكلام ويخادع والسيدة مأخوذة بكلماته مصغية الى أقواله في دهشة وإعجاب . وكلما شعر الشيخ بأنها مصغية الى كلامه زاد تهويشاً وتدجيلاً وتهويلاً

وأتم الشيخ كلامه وقد أصبحت السيدة أطوع له من بنانه تثق به ثقة عمياء وتحمد الظروف التي سهلت لها سبيل الاتصال به وأخبرته انها تحت أمره يتصرف فيها كما يشاء

وهنا أخبرها الضرير بانه يريد منها حالا أن تحضر مصاغها كله حتى يعزم عليه وينقش عليه الكتابة الخاصة باستخدام الجان

وسرعان ما خلعت السيدة مصاغها وسلمته له دون تردد . وقامت فعادت الى منزلها وهي مغتبطة بهذا التوفيق العجيب

مرت الايام بعد ذلك وعادت السيدة مراراً إلى منزل وكيل التلغراف تسأله عن الشيخ الضرير فلا تجده حتى ساورها الشك في أمره أخيراً لاختفائه التام فقدمت بلاغاً الى نيابة السيدة زينب

وأخذ البوليس يبحث عنه الى أن اهتدى لقريبه الذي يقوده في الطريق فقبض عليه . ولكن ذلك القريب قرر انه انفصل عنه ولا يعرف مكانه وانما دلهم على منزله فذهب البوليس يراقب ذلك المنزل حتى رأى الضرير آيباً فقبض عليه وساقه الى القسم

وجلس في حجرة الضابط النوبتجي ينتظر دوره في السؤال وهو يتلو الآيات والاذكار ولما سئل عما اتهم به اعترف بانه أخذ المصاغ حقيقة ولـكنه لم يفكر في سرقته بل ما زال يتلو عليه التعازيم الخاصة لاستحضار الجان والعفاريت

وذهب معه بعض رجال البوليس الى صائغ وجدت عنده المصاغات المفقودة . وقد أعطاه الضرير إياها ليمحو ما عليها من النقوش حتى ينقش عليها الـكتابة السحرية المطلوبة

واتضح أن الصائغ ينقص بعض القطع فاعترف الضرير بانه باعها ليشتري بثمنها معدات السحر وأدوات التعزيم

وظهر من البحث أن لهذا الضرير حساباً جارياً عند الصائغ . وأنه يحضر اليه في كل يوم قطعاً ثمينة من المصاغ يستولي عليها من النساء المعتقدات في الجان ليمحيها ويعيدها اليه

وقد أودع السجن رهن التحقيق حتى يتم فحص أمره وتحقيق أعماله السابقة

اللص الموسيقار

في أحد أيام الاسبوع الماضي دخل أحد محلات بيع الآلات الموسيقية في دائرة قسم عابدين رجلان تبدو عليهما مظاهر الوجاهة والثراء وتقدما من صاحب المحل في عظمة وطلب احدهما بيانو من أخر الانواع

وعرض عليه صاحب المحل ما عنده من بيانات ولكن البك الوجيه أخذ يعزف عليها ويفحص أوتارها ثم يقلب شفته احتقاراً قائلاً انه يريد بيانو من صنف جيد وليس بيانو يجدر أن تلعب به الاطفال

وخيل لصاحب المحل أنه أمام موسيقار متفنن عظيم فدعاه الى الدخول الى مخزن في داخل المحل يحتوي على بيانات عديدة من أصناف مختلفة ودخل معه وبقي الافندي الآخر في المكان الاول في الدكان

وأخذ التاجر يعرض على المشتري أصنافاً مختلفة من البيانات وهو يظهر احتقاره لها حتى يئس البائع من ارضاء الشاري

وأخيراً قال الشاري : « انني على استعداد لان أدفع مائتي جنيه أو ثلثمائة في بيانو من صنف جيد متين »

ولم يشأ التاجر أن يفقد ذلك العميل العظيم فرجاه أن يعود اليه بعد أيام أخرى فيستحضر له أصنافاً من البيانات ترضيه ولا شك

وخرج الاثنان الى الدكان فلم يجدا الافندي الآخر . وكأنه استبطأ زميله فخرج

وصافح البك الوجيه صاحب المحل وانصرف مشيعاً بالتجلة والاكرام

وبعد هنيهة تفقد التاجر فونوغرافاً ثميناً كان موجوداً في المكان فلم يجده ولم يجد له أثراً

وهنا أدرك أنه كان ضحية محتالين جريئين عبثا به وشغله أحدهما داخل المخزن حتى تمكن الآخر من سلب الفونوغراف

وأبلغ الخبر البوليس الذي أخذ يبحث عن اثنين من الافندية الوجهاء المغرمين بالموسيقى معهما فونوغراف ثمين ! !

« الدنيا » في المدرسة الفاروقية البحرية

كيف ننتفع بأبناء مصر البؤساء في أعمال البحارة



بعض طلبة المدرسة يتمرنون على الصعود على الصواري

الى اليسار : الباخرة « قولة » التابعة للمدرسة الفاروقية البحرية

تمتاز مصر على كثير من ممالك العالم بموقعها الجغرافي الذي يساعدها على أن يكون لها شأن يذكر كمملكة بحرية . فالبحر الابيض المتوسط يحدها شمالا والبحر الاحمر يحدها شرقاً وكلاهما ينطق بما لها من روعة وجلال كمملكة ذات موانىء وسواحل تعد في طليعة الموانىء والسواحل الشهيرة في العالم

انشاء مدرسة بحرية

وقديماً كان لمصر بحرية عظيمة دالت دولتها وصارت أثراً بعد عين . فأصبح من واجب ابنائها أن يرجعوا اليها سالف عهدها البحري . ولقد شاءت الظروف أن يتناصر نفر من خيرة أبناء مصر شعروا بأهمية بلادهم البحرية ، فأسسوا جمعية كان الغرض منها تحقيق مطالب مصر البحرية .

وكان أن عقدوا النية على انشاء مدرسة يتدرب فيها المصريون على الاعمال البحرية . وكانت الجمعية المذكورة مكونة من حضرات اصحاب العزة الاميرالاي محمود حمزة بك ياور قومندان عموم الوابورات الملكية ، ومحمود حمدي الديب بك وكيل عام مصلحة الموانىء والمنائر ، والقائمقام براونج بك المفتش البحري بمصلحة خفر السواحل وصاحبا السعادة محمد فهمي الناضوري باشا وعبد الحميد الديب باشا واصحاب العزة عبدالعزيز الحديني بك وعبدالحليم جميعي بك وابراهيم حلمي بك مدير ادارة مصلحة الموانىء والمنائر

وعرضوا مشروعهم على الديوان الملكي للبت في امره ، وبعد الدرس والتمحيص صدر قرار في عام ١٩٢٥ يسمح بانشاء المدرسة البحرية على ان تكون تحت اشراف الديوان الملكي

تبرعات الامراء والكبراء

وبدىء في تنفيذ المشروع وراح اعضاء الجمعية يبثون الدعوة بين كبار الناس ويجمعون التبرعات اللازمة له . فلبى غير قليل من الكرماء هذه الدعوة وأظهروا أريحية عظيمة يشكرون عليها

فلقد تفضل حضرتا « حقي وارسلان بك » صاحبا « شوادر » الخشب المعروفة باسميهما بمكس الاسكندرية . وتبرعا للمشروع بمركب شراعي كبير كان يستعمل في نقل الاخشاب . فكانت خطوة عظمى تبعتها خطوات أخرى إذ تبرع حضرة صاحب السمو الامير محمد علي ابراهيم بيخت له يدعى « مثيور » ، كما تبرع حضرة صاحب السمو الامير عمرو ابراهيم بسفينة تجارية تدعى « سقارية »

هذا عدا التبرعات المالية التي بلغت قيمتها نحو عشرين الف جنيه ، وكان من بين الذين جادوا بها حضرات اصحاب السعادة حبيب جريس باشا ومحمد كمال علما باشا وأحمد جاد الرب باشا ومحمد الدفراوي باشا

وكان المركب « حقي ارسلان » في حاجة الى اصلاحات كثيرة إذ رأت الجمعية انه يصلح لأن يكون المركز الرئيسي لمدرستها البحرية التي سيجري فيها تدريب الطلبة فأصلحته حتى أصبح وافيا بالغرض المطلوب

تعليم الاطفال البؤساء الشؤون البحرية

وكان الغرض الاساسي من انشاء هذه المدرسة هو تعليم اليتامى واللقطاء وابناء السبيل الفنون البحرية المختلفة لالحاقهم بالمراكب التجارية او التابعة للمصالح الاميرية ليعملوا فيها كبحارة . وقد وضع لها برنامج يدرس الطلبة على أساسه وقسم الى قسمين : قسم بحري وقسم علمي

فالقسم البحري يتناول كل الأعمال اليدوية البحرية كالبوصلة والقماش واستعمال الدومان « الدفة » وقيادة الزوارق وقانون منع المصادمة وقياس الاعماق والاشارات الدولية وأشغال الخاطيف والمناورات الخاصة بالغرق

...ق، والعوم، ومعالجة الغرق، وغير ذلك ... أن يتعلمه ويلم به كل بحري

وأما القسم العلمي فهو يشمل اللغتين العربية والانكليزية وملحقاتهما والتاريخ والجغرافيا ... والصحة

وكونت لجنة من كبار رجال البحرية في ... لادارة المدرسة من بين أفرادها القائمقام ... عزي ـ وهو القومندان الحالي للمدرسة ـ ... أول أحمد أفندي عبادي والصولين ... افندي عمار وبيومي افندي حماد وبعض ... التعليم ومن بينهم مصطفى افندي ... وعبد النبي افندي محمود . وحددت مدة ... سنوات لتعلم العلوم السالفة الذكر ... بها واشترط في طلبة هذه المدرسة ... يكونوا من ابناء الملاجىء المصرية دون ... أي عنصر آخر من جهات أخرى وأن ... سن كل منهم عند دخول المدرسة من ... الى ١٣ سنة، وافتتحت المدرسة في مايو عام ... وتوالت عليها طلبات كثيرة من ملاجىء ... المصري يطلب فيها كل منها قبول بعض ... إليها

واختارت المدرسة من بين المتقدمين اليها ... طالب فقط ، وهو العدد الذي لا تسمح ... المدرسة باكثر منه . ولم يمض طويل وقت ... كانت المدرسة تموج بطلبتها وحتى دبت فيها ... الحياة

... الحكومة بالمدرسة

ودارت المخابرات بين ادارة المدرسة ... الوزارات المصرية وغيرها من المجالس لتخصص ... سنوية تساعدها على مواصلة عملها الخيري ... أوقفت نفسها عليه . فمنحتها وزارة المعارف ... سنوية قدرها ....٢٠٠ جنيه وتعهدت بأن ... لها جميع الادوات المدرسية اللازمة ... المقررة بمخازنها كما انتدبت اثنين من ... مدرسيها للقيام باعباء القسم العلمي فيها

ومنحتها وزارة الاوقاف إعانة سنوية قدرها ... جنيه ، كما منحتها بلدية الاسكندرية ... جنيه يجري عليها كل عام . وصرحت ... وزارة الداخلية باصدار يانصيب خيري باسم ... يصدر ستا وثلاثين مرة في العام ... تحصل المدرسة من هـذا اليانصيب في كل ... على ما يقرب من ألف وثمانمائة جنيه

وقررت مصلحة الصحة ان تصرف كل ... الادوية اللازمة للمدرسة مجاناً . كما صدر أمر ... من صاحب السعادة محافظ الاسكندرية الى ... كريتوسان استفانو بأن يوقف ايراد جميع ... ليالي الثلاثاء على المدرسة بعد خصم عشرين في ... المائة منه لتسديد المصاريف المستهلكة

ملك البحار يعجب بالمدرسه الفاروقية

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم بزيارة المدرسة في شهر نوفمبر عام ١٩٢٨ ، وكان في معية جلالته صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون باشا وكبار رجال القصر الملكي وحضرات أصحاب الدولة والمعالي رئيس الوزراء والوزراء ، فاعجبوا بنظامها ودهشوا لالمام طلبتها بكثير من العلوم البحرية على الرغم من أنه لم يكن قد مضى عليهم في المدرسة سوى عام وبضعة أشهر

وقد قام الطلبة أمام حضرة صاحب الجلالة بعرض عام أظهروا فيه استعدادهم لأن يكونوا بحارة ناجحين ولقد سر جلالته مما رآه من طلبة المدرسة على الرغم من حداثة سنهم ، وتبرع بمبلغ ألف جنيه تقبلتها المدرسة منه شاكرة داعية له بطول العز والبقاء

ومن الذين شرفوا المدرسة بزيارتهم اللورد انشكيب المعروف باسم « ملك البحار » . فقد زارها في أوائل عام ١٩٢٨ وأبدى اعجابه العظيم باستعداد طلبتها ، ولم يلبث بعد ذلك حتى أرسل الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر رسالة برقية أثبت فيها اعجابه بما شاهده في المدرسة من استعداد ونظام ونظافة . وكانت هذه الشهادة كافية لاظهار عظم المجهود الذي تقوم به المدرسة . وهذا نص البرقية :

« حضرة صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد الاول ملك مصر . سراي عابدين . القاهرة »

« قضيت شطراً عظيما من الوقت على ظهر المدرسة الفاروقية فسررت أيما سرور مما شاهدت . وأعجبني ما كان يبديه الطلبة من همة ونشاط في القيام بأعمالهم البحرية . ولقد كانت المدرسة غاية في النظافة وحسن النظام والترتيب »

امضاء

انشكيب

٨ فبراير سنة ١٩٢٨

مدرسة بحرية على أحدث نظام

ولقد رأينا ان نقوم بزيارة للمدرسة الفاروقية حتى يمكننا ان نقدم للقارىء وصفاً شاملاً

والحق اننا دهشنا مما شاهدناه في المدرسة فقد قسمت تقسيماً بحرياً يضمن لطلبتها سرعة التقدم والنجاح . وهي فضلا عن فخامة منظرها الخارجي وعظمة ارتفاعها ، تمتاز بحسن تنسيقها وترتيبها من الداخل

فهناك مكتب خاص بادارة المدرسة ، وهناك قاعة فسيحة تمتد على طول المركب صفت في أحد جوانبها مكاتب التدريس العلمي وفي جانب آخر منها موائد خاصة لتناول الطعام ، وفي جانب ثالث دواليب للملابس مقسمة الى أقسام عديدة لكل طالب قسم منها عليه نمرته العسكرية

وهناك جناح لنوم الطلبة ، خصص فيه لكل طالب سرير لا يشركه فيه أحد وهو عبارة عن قطعة من القماش تعلق بحبال في سقف الجناح جرياً على النظام البحري المعروف

وقد انتقلنا الى جناح الضباط والموظفين فاذا به مجهز بكل ما يلزمهم من حجرات للنوم حسنة التنسيق ومكاتب مستوفاة فيها كل الادوات اللازمة . وانتقلنا أيضاً الى جناح صف الضباط والبحرية وانصاف البحرية فاذا به كامل العدة لا ينقصه شيء مما يطلبه كل بحري

وشاهدنا هناك جناحاً خاصاً به حمامات الضباط ومن هم في مرتبتهم ، وجناحاً آخر لحمامات الطلبة . وكلا الجناحين قد استوفيا كل شروط الصحة

كما شاهدنا المخازن المعدة لحفظ الأغذية والملابس وما اليهما من معدات المدرسة . وهناك أيضاً « أجزاخانة » ومستشفى لمعالجة المرضى يشرف عليه الدكتور محمد حسونة افندي طبيب اليخت الملكي المحروسة

ولقد أدهشنا ما كان يبديه طلبة المدرسة من نشاط في تأدية أعمالهم أثناء طوافنا . فلقد كانوا يزاولونها مزاولة العارف بما يفعل

ولفت حضرة الضابط الذي رافقنا في طوافنا ، نظرنا الى سفينتين بخاريتين واقفتين على مقربة من المدرسة ، وأخبرنا ان احداها تدعى « سقارية » والاخرى « قولة » وانهما تابعتان للمدرسة حيث يقوم فيهما الطلبة برحلات وتمرينات بحرية على ظهر البحر . الا انهما لا تستعملان الا نادراً نظراً لكثرة النفقات التى تتطلبها هذه الرحلات والتي تعجز عنها ميزانية المدرسة الحالية



بعض طلبة المدرسة مع حضرة القائمقام ابرهيم عزمي بك وهو الجالس الى يسار الصورة

.الى اليمين : المدرسة الفاروقية البحرية

برنامج المدرسة اليومي

ويجري برنامج المدرسة اليومي على النمط الآتي :

يستيقظ الطلبة في الساعة الخامسة صباحاً فيغتسلون ويؤدون الصلاة . وبعد انتهاء النظافة اللازمة يتمرنون على الحركات العسكرية والجمدية . وفي الساعة الثامنة يتناولون طعام الافطار . وفي منتصف الساعة التاسعة يقومون بالمناورات البحرية التي يعرفونها . ثم يأخذون في تلقى العلوم والدروس حتى الساعة الثانية عشرة حيث يذهبون لتناول الغداء . وفي منتصف الساعة الثانية يجري تعليمهم وتثقيفهم ويلبثون هكذا إلى الساعة الثالثة والدقيقة خمس وأربعين حيث يتمرنون على الساحة حتى الغروب . ثم يتناولون طعام العشاء ويجلسون للراحة والمذاكرة حتى الساعة الثامنة والنصف حيث يذهبون للنوم

الى ولاة الامور

يتبين للقارىء مما تقدم عظم المجهود الذى تقوم به المدرسة الفاروقية البحرية . فهي تسعى لتربية عدد من أبناء الامة الذين فقدوا آباءهم . وتثقيف عقولهم واعدادهم لاكتساب معيشتهم من طريق مشرف

فجدير بأغنيائنا أن يقدموا كل المساعدات اللازمة لهذه المدرسة حتى تتمكن من تأدية الخدمة التي أخذت على عاتقها القيام بها على الوجه الاكمل . لأن المشروع خيري يتوقف اطراد نجاحه على ما يقدم اليه من تبرعات واعانات



رسم طبق الاصل للاوراق المالية التي ضبطت



الواجهة الاخرى للاوراق المالية

القبض على عصابة تزييف الاوراق المالية

زعيم العصابة يراقب أفرادها بالمسدس

البلاغ

في يوم ٨ يوليو الجاري تقدمت سيدة تدعى « ف . » الى قلم مباحث المحافظة وأبلغت ذوي الشأن ان هناك أشخاصاً تمت اليهم بصلة يزيفون أوراق البنك نوت المصري من فئة الجنيه

وأدلت الى ضباط المباحث بكل المعلومات اللازمة ثم عادت الى منزلها وقد طلب منها ضباط المباحث أن تكتم الامر ولا تتحدث به حتى لا يعلم رجال العصابة بافتضاح أمرهم

منازل التزييف

أقام قلم المباحث رجاله حول منازل أفراد العصابة يتجسسون عليها ويستطلعون أخبارها وأول هذه المنازل هو المنزل رقم ٣٣ بشارع فؤاد الأول بشبرا ويقطنه زعيم العصابة الحقيقي وهو رجل شرقي من رعايا الحكومة المحلية يدعى محمد سعيد الداغستاني .

وثانيهما بحي بولاق ويقطنه زعيم العصابة المالي وهو تاجر سمن من الصعايدة يدعى احمد أبو شامة

والثالث هو المنزل رقم ١١ بدرب العنبة بشارع محمد علي ويقطنه اثنان من أفراد العصابة وهما والد وولده : الاب يدعى اسكندر كامليري والولد كارميللو كامليري وهما مالطيان من رعايا الحكومة البريطانية

المراقبة الاولى

وبعد ان أطال قلم المباحث البحث والتحري علم أخيراً ان أفراد العصابة سيجتمعون في منزل كامليري في ١٦ يوليو فأحاط بالمنزل بعض رجال البوليس السري وراقبوه واذا بهم يرون اسكندر كامليري واحمد ابو شامة يخرجان منه وقد حمل كل منهما ملف اوراق في حجم صغير

وأقام البوليس على مراقبة المنزل فلحظ أنه في اليوم التالي وردت الى المنزل ملفات من الورق يحملها ابوشامة وهو يسير في حذر وارتباك فقويت الشبهة ضده

مهاجمة المنزل

وفي يوم ١٨ يوليو حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً استعد البوليس لمهاجمة المنزل وأرسل في طلب مندوب من القنصلية البريطانية فحضر المندوب على عجل وحاصر الجميع مدخل العمارة واذا بهم يرون ابا شامة يخرج من الباب وينظر ذات اليمين وذات اليسار بخوف ووجل

وما كاد يبتعد قليلاً حتى برز له رجال البوليس من مكمنهم وقبضوا عليه دون ان يشعر بذلك أحد ممن في المنزل

وبعد دقائق قليلة نزل كامليري فقبض عليه البوليس ايضاً وارسل الاثنان مخفورين الى قسم الموسكي

ثم هاجم البوليس المنزل وقبض على كل من محمد سعيد الداغستاني وكارميللو وفتش المنزل فعثر فيه على آلات التزييف وأدواته

المضبوطات

ضبط البوليس في المنزل كليشيهاً مرسوم عليه شكل الورقة ذات الجنيه وأوراقاً مرسوم على كل منها جزء من رسم الجنيه المصري الجديد وزجاجات حبر مختلفة الالوان وريشاً ونظارات وعدسات مكبرة وأوراقاً ممزقة عليها آثار رسم الجنيه اتضح انها كانت «بروفات» ومزقت بعد فحصها

مهاجمة منزل الزعيم

انتقل البوليس بعد ذلك الى منزل محمد سعيد الداغستاني زعيم العصابة في شبرا وهاجم المنزل فعثر فيه على آلة تصوير من أجود أنواع الفوتوغرافيات وأقواها وزجاجتين للتصوير عليهما رسم الجنيه وبعض زجاجات أحماض وشاسيه عليه رسم أحد وجهي الورقة المالية .وست قطع من النحاس محفور عليها بعض أجزاء الجنيه وقطع أخرى من النحاس عليها مادة سوداء ودوائر نحاسية عليها صورة الشيخ الفلاح المرسوم على الجنيه

الاوراق المضبوطة

تابع البوليس بحثه فانتقل الى منزل احمد أبو شامة ببولاق فوجد عنده اربعمائة وثمانين ورقة كبيرة الحجم قد تم طبع ثلاثة أوراق منها على وجه واحد استعداداً لقصها فمجموعها ١٤٤ جنيهاً تقريباً

ولم يكن قد تم طبع هذه الاوراق بل طبع عليها فقط رسم الشيخ الفلاح وامضاء مدير البنك والرقم وهو 2300261 – وعلى الوجه الآخر اسم البنك الاهلي وقيمة الورقة

وكان طبع هذه الاوراق متقناً جداً لا يكاد يفرق عن الورقة الحقيقية . وقد نقلت الاوراق والادوات جميعها الى المحافظة

كيف تألفت العصابة

اتضح من التحقيق أن صاحب الفكرة الاصلية ومؤسس العصابة هو تاجر السمن الصعيدي احمد أبو شامة ، وقد تعارف بمحل سعيد الداغستاني الحفار فدعاه ليقوم بعمل الكليشيهات وذهب الاثنان الى الاسكندرية حتى تعارفا بكامليري وهو من عمال المطابع فاحضراه معهما الى القاهرة منذ بضعة أيام فقط

وفتح احمد أبو شامة مطبعة بحي بولاق وأحضر آلتين للطباعة . وقد فتش البوليس المطبعة فعثر فيها على أوراق شفافة يغلب على الظن انها كانت تساعد في عمل الاوراق المزيفة . وعثر على أوراق أخرى مقصوصة في حجم الورقة ذات الجنيه تبلغ بضعة آلاف ورقة


محمد سعيد الداغستاني زعيم عصابة التزييف

اعتراف كامليري

واعترف كامليري بان الداغستاني حضر اليه في الاسكندرية ودعاه للسفر معه إلى القاهرة زاعماً أنه يريد الاشتراك معه في مشروع يعود عليهما بربح جزيل

وسافر كامليري معه تاركا ابنه كارميللو وزوجته في الاسكندرية

ولما وصل إلى القاهرة نزل في حي سيدنا الحسين حيث عرفه الداغستاني بابي شامة الذي هدده بالقتل إن باح بسر التزييف أو امتنع عن الاشتراك فيه

وقام الداغستاني وكامليري بالعمل فكان الداغستاني يحفر الكليشيهات وكامليري يطبعها وأحمد أبو شامة يقف على رأسيهما بمسدس ضخم يهددهما بالموت السريع إن أخطآ في العمل أو تهاونا في اتقانه

وكان يعاملهما معاملة وحشية ولو أنه كان يغدق عليهما العطاء ويعطيهما المال عن سعة ويمنيهما بان يعطيهما عند توزيع الاوراق مئات وآلافاً من الجنيهات

أما الابن فقد حضر منذ بضعة أيام لزيارة أبيه ولم يكن يعرف شيئاً عن أمر التزييف وهو مازال غلاماً في السابعة عشرة من عمره

برلمان الجمهور

نقل ملكية السيارات

دون علم اصحابها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

سيارة ملكة . . . مقيدة بقلم مرور القاهرة . . . وقد بعتها الى آخر بمقتضى عقد اتفاق لا يكون نهائيا ولا تنتقل ملكية الا بسداد باقي الثمن الذي كان مقسطا

السيارة تبعاً لذلك مقيدة باسمي ولم المرور مطلقا باسم الشاري ، ولم أعط أي مستند يخول له حق تقييدها باسمه أن تأخر المشتري عن تسديد بعض فأوقعت الحجز على السيارة ، فاذا بي قد تغير وأن رخصة تسييرها ونقل ملكيتها باسم الشاري بمقتضى مبايعة مزورة رجال قلم المرور

لصاحب سيارة بعد هـذا اذا كان لاي مخلوق أن يقدم مبايعة مزورة الى قلم السيارة التي يريدها فيعطى رخصة بها ، يكلف نفسه بأكثر من ثمن الورقة التي الما المبايعة المزورة ؟

في ذلك ولكم الشكر

م . احمد داود

(الدنيا) صحيح أن اجراءات نقل ملكية المتبعة في قلم المرور بالقاهرة غير كفيلة على حقوق الأفراد والملاك ، الا أن المشرة من لائحة السيارات صريحة في ملكية السيارة من مالك الى آخر الا باقرار يمضيه البائع والمشتري وباقرار من المحافظة

صاحب السيارة الى ما قبل ذلك المسئول الأول عن سيارته .

الشاهد أن يكتفي الموظف المختص « المبايعة » ويضاهي امضاء البائع المحفوظ لديه ثم يتمم اجراءاته في بعض الاحيان عن حضور البائع كان الامضاء مزوراً تزويراً متقناً لم الموظف ، واذا كان هنالك تلاعب الحلقات مدعم ببراهين زائفة جازت المرور ، فان لصاحب السيارة الحق في المزور في « المبايعة » وقلم المرور مكلف الامر لأن « الدوسيهات » محفوظة اليها سهل ميسور

***

المتسولون في طنطا

أمام ضريح السيد البدوي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أمام ضريح السيد البدوي طائفة من بعض أكثرهم — ان لم يكن كلهم — يحترفون هذه المهنة أيضاً ، فنرجو سعادة مدير الغربيـة للاهتمام بشأن الصغار البؤساء رحمة بهم وبالوطن وادخالهم العباسي يتعلمون حرفة بدلا من حرفة وحبذا لو اهتمت الحكومة بأمر هذه

(الدنيا) انه لمن المحزن أن نرى في جميع المساجد والأضرحة الشهيرة في بلدان الكبرى ، أفراد طائفة المتسولين يحاصرون والمصلين والمارة ، ويصحبون معهم يؤجرونهم لهـذا الغرض في معظم . ولكن التبعة ليست على الحكومة . بعض هؤلاء الصغار لا أهل لهم ولا مرتزق ، وهم يعاونون المتسولين لقاء أجر زهيـد يتقاضاه جماعة يرهبونهم ويتولون إيواءهم والسيطرة عليهم بلا مبرر . فلو انهم وجدوا ملاجيء أو جمعيات خيرية تعنى بهم لكانوا مواطنين عاملين يكسبون عيشهم من عمل شريف

فعسى أن يهتم سعادة مدير الغربية بهذه المسألة ويعمل على منع طائفة المتسولين من إرهاق الناس بالسؤال في جوار جامع السيد البدوي ، وعسى أن يعنى بالحاق من لا أهل له من هؤلاء الاولاد بالملجأ العباسي

هذا وإنا نرى خير علاج لمسألة أمثال هؤلاء الصغار أن تسارع الحكومة الى سن قانون يعاقب بمقتضاه الآباء الذين لا يحسنون الولاية على الابناء

***

انتشار قهوات القمار

في حي الظاهر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يسوءنا جداً أن نرى جميع قهوات حي الظاهر يلعب فيها القمار علناً وأن يكون بعضها مأوى لفسودي السيرة من الشبان والرجال ، فان ذلك خطر يهدد جميع أهل الحي وخصوصاً الصغار والشبان

ولذا نرجو أن تنشروا هذه الكلمة لعل رجال البوليس يهتمون بالقبض على أيدي أصحاب القهوات والمفسدين والمقامرين

وجيه فرج الله صابر

(الدنيا) تحققنا من أن غالب القهوات الكائنة في هذا الحي جديرة بان يراقبها البوليس رقابة جدية ، فعلاوة على حلقات القمار المنصوبة فيها ليلا ونهاراً علانية وجهاراً ، وعلاوة على مذابح الاخلاق التي تمهد خططها في زواياها وأركانها ، فان المشاجرات كثيراً ما تحدث بين المقامرين وقد تسيل فيها الدماء .

ومن الأسف أن أكثر هذه المشاحنات لا تتصل بعلم رجال البوليس ، اذ يسارع صاحب القهوة أو البار أو الحلواني الى استرضاء « المضروب » وفض النزاع قبل وصوله الى الجهات المختصة ، خشية افتضاح أمره

فعسى أن يهتم حضرة مأمور قسم الوايلي بمطاردة أصحاب هـذه المحال ومراقبة روادها من محترفي القمار والعاطلين وفاسدي الأخلاق

***

حمام سباحة الطلبة

لا يعرف مكانه الطلبة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اطلعنا في العدد (٧٦) من مجلتكم « الدنيا المصورة » على ما قامت به وزارة المعارف من انشاء حمام للسباحة بالاسكندرية

وقد سرنا أن نرى من وزارة المعارف تلك العناية الجديرة بالشكر العظيم . ونحن نرسل هذه الشكوى راجين لفت نظر حضرة صاحب المعالي وزير المعارف بأن يتكرم بمعض عنايته بطلبة القاهرة فيأمر بانشاء حمام سباحة لهم ، حتى نتمتع نحن طلبة القاهرة بقسط من الانتفاع بهذه الحمامات المفيدة . مع العلم بأن طلبة القاهرة هم غالبية طلبة مدارس القطر

لفيف من طلبة القاهرة

(الدنيا) من الغريب أن تكون القاهرة هي السابقة للاسكندرية بعدة سنوات في إنشاء حمام سباحة الطلبة ثم نرى طلبة القاهرة يريدون حماماً أسوة بحمام طلبة الاسكندرية الذي أنشيء حديثاً ! !

واذا كنتم لم تعلموا قبل الآن بوجود حمام سباحة للطلبة القاهريين ، فيسرنا أن نقول انه كائن بشارع الملكة نازلي على مقربة من حي « معروف » وبعد بناية مصلحة المجاري العمومية بقليل

وهذا الحمام خاص لسباحة الطلبة وتابع لوزارة المعارف العمومية ، ويشرف عليـه موظفون من ادارة مراقبة التربية البدنية في الوزارة واشتراكه ضئيل

***

« نبين زين ونطاهر »

خطر العمليات التي تجريها « الغجريات »

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت جالساً في منزلي اذ طرقت بابي امرأة مسكينة تسعى وراء معرفة « وصفة بلدي » لمنع نزيف يجري من جسم ابنها ، فسألتها عن سبب النزيف فقالت انها دعت امرأة « غجرية » من اللواتي يدعين التنجيم والطب لكي « تطاهر » ابنتها الطفلة ففعلت . ولما انتهت العملية وخرجت المرأة بعد ان قبضت أجرها ، ابتدأ النزيف بقسوة وشدة

وأنا أكتب هذه الشكوى والطفلة في حالة خطرة فهل آن للحكومة ان تضرب على أيدي هؤلاء النسوة العابثات بالارواح واللواتي يغررن بعقول الساذجات ؟ !

العباسية — م . ع العراقي

(الدنيا) تجول هؤلاء «الغجريات» في شوارع القاهرة وفي بلاد الريف ويقمن بعملية « الطهارة » دون أية رقابة . وكثيراً ما تسببن في احداث اخطار بالغة بسبب جهلهن وقذارتهن

واذا كانت الحكومة قد أحسنت بحظرها على « الحلاقين » اجراء عمليات الختان دون تصريح خاص والا بعد امتحان واستيثاق من خبرتهم ، فما أولاها بمطاردة تلك النساء ومعاقبة من تجسر منهن على إجراء هذه العمليات ، رحمة بالطبقات الفقيرة الساذجة

وخير علاج لهذه الحال أن تنشيء مستوصفات الحكومة ومستشفياتها فروعاً مجانية للقيام بهذه العملية ، فتوفر على من يلجأن الى « الغجريات » بسبب ضآلة أجورهن ، مؤونة التعرض للاخطار التي قد تودي بحياة أطفالهن في بعض الأحايين

***

الاحتيال والنصب علنا

عودة الى باعة السندات بالتقسيط

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توفي رجل وترك زوجة وعدة أولاد دون ان يخلف لهم شيئاً سوى تسعة سندات عقاري . فذهبت الزوجة الى البنك الذي كان زوجها قد اشترى منه السندات بالتقسيط تطالب بما دفعه زوجها للبنك ، لانه كان قد سدد جميع ما عليه من أقساط . ولكن عمال البنك الوهمي أبلغوها ان زوجها سحب السندات قبل وفاته بثلاثة شهور وتعهد بأن يعيد للبنك العقود والايصالات التي لديه بمقتضى مكاتبة مزورة أظهروها لها

وصدقت المسكينة أقوالهم لفرط سذاجتها وسلمتهم ماكان معها من مستندات وايصالات وعقود . ودخلت البنك في هذه اللحظة لعمل فرأيت المرأة تبكي بمرارة واستعلمت منها عن الخبر فقصت علي

وكانت بيني وبين عمال هـذا البنك مشادة ومشاحنة وتهديد بابلاغ النيابة والبوليس في الحال لضبط الورقة المزورة فادعى الموظف أنه كان هازلا معها ، واستعدت الاوراق للسيدة المسكينة

فهل رأيتم بعد هذا نصباً واحتيالا على الساذجين والساذجات ؟

« متألم »

(الدنيا) هذه إحدى مآسي بعض باعة السندات والأوراق الماليـة الذين لا يجدون رادعاً ولا وازعاً من حكومة هذه البلاد

ونحن إن نعجب لشيء في هذا الشأن فما أشد عجبنا ودهشتنا من أن الحكومة المصرية تتغاضى عن حماية رعاياها الى هذا الحد

فلو أنه لم يقيض الله لهذه المرأة الساذجة ذلك الشهم الذي يعرف استحالة تسليم البنك السندات لزوجها المتوفي دون حصوله مقدماً على المستندات والعقود والايصالات ، لضاع مال القاصرين التعساء ، والتهمه أولئك النصابون المجرمون

يعجز الكثيرون عن مقاضاة هذه البنوك لضخامة الرسوم في المحاكم المختلطة ، فهلا يراقب البوليس هؤلاء الناس ويستمع الى شكاوى ضحاياهم المساكين ، ثم يضرب على أيديهم بيد من حديد ؟ ! !

سوف نرى

الجائزة الكبرى

للمباراة في قوة الاحتمال

ببلدة لمانس في ٢١ و٢٢ يونيو ١٩٣٠

ان السباق المتواصل الذي دام ٢٤ ساعة في دائرة طولها عشرة أميـال لهو من أهم حوادث سباق السيارات في العالم وقوانينه كانت بالغة حد الصرامة اذ منها ما يحتم على الماكينة حمل أشخاص بأوزان معينة ومنها ما يحتم عليها حمل أثقال متفق عليها عوضاً عن الركاب اذا كانت سعتها تزيد عن الالف سنتيمتر مكعب على أن تبدأ سيرها بواسطة المحرك الكهربائي الذاتي وان تسير مسافة تزيد على المائتين ميلا كل مرة قبل الوقوف لأخذ الوقود أو الماء

وكانت الفائزة في هذه المباراة سيارة من صنع بنتلي سعة ستة لتر ونصف ذات سبعة سلندرات يقودها الكابتن وولف برنات واللفتننت كوماندر جلين كيد ستون بسرعة متوسطها ٨٧ و ٧٥ ميلا وهـذا قياس عالمي لسباق ٢٤ ساعة

وقد ربحت هـذه السيارة أيضاً كأس ردج هويتورث لاحسن مباراة نظمت على قاعدة سعة السلندرات .

ونالت الجائزة الكبرى الثانية سيارة من صنع بنتلي بقيادة كلمنت ووتناي أما الخامسة فنالتها سيارة من طراز « الفا وروميو » بقيادة الارل هاو وكلنجهام

واستعمل الفائزون في هـذه المباراة وقود وزيت « شل » فقط

السينما وهل يقدر لها نجاح في مصر ؟

السيدة عزيزة امير تتحدث عن روايتها الجديدة



السيدة عزيزة أمير كما تبدو في دور « الفتاة التونسية »

عرف قراء الدنيا أن نجمة مصر السينمائية السيدة عزيزة أمير تعمل في باريس على اخراج فيلم شرقي ناطق باسم « الفتاة التونسية » وانها أوشكت أن تنتهي من ذلك الفيلم على أن تخرج بعده فيلماً آخر مصرياً لحسابها الخاص اذ انها تشتغل في « الفتاة التونسية » بمرتب تتقاضاه من الشركة الفرنسية

وقد عادت السيدة عزيزة في الاسبوع الماضي الى القطر المصري برفقة بعض مصوري الشركة وموظفيها لاخذ مناظر تحوي نخيلاً وزروعاً لا وجود لمثلها في فرنسا . . وستعود السيدة بعد ذلك الى باريس لاتمام ذلك الفيلم

وقد ذهبنا اليها لنعرض عليها استفتاءنا الخاص بالتمثيلين السينمائي والمسرحي . وهي خير من توجه اليها مثل هذه الاسئلة لانها مارست الفرعين فبدأت بالمسرح . وكان لظهورها عليه أول مرة رنة دوت في ذلك الوسط دوياً شديداً واستقبلها الجمهور استقبالاً لم تعهده المبتدئات في هذا الفن . ولولا أنها لاقت في سبيلها عقبات لا محل لذكرها هنا لكانت اليوم في طليعة كواكب المسرح المصري ولفخر بها ذلك المسرح فخراً كبيراً

عملت السيدة عزيزة أول ظهورها بفرقة رمسيس فقامت بتمثيل الدور الاول في رواية « الجاه المزيف » ثم أتبعتها بالدور الاول في رواية « أوسين لوبان » وهجرت رمسيس وان لم تهجر المسرح اذ ذاك واتفقت مع شركة ترقية التمثيل العربي

ولم ترتح السيدة عزيزة الى متابعة العمل في مسرح الحديقة فغادرته آسفة على أعز رغبة لديها كانت تود تحقيقها فحالت العقبات دونها وأوقفتها في منتصف الطريق رغماً عنها

تقاعدت السيدة عزيزة اذن . ولكن هواية التمثيل كانت قد استولت على لبها وتملكت حواسها . ففكرت في القيام بعمل سينمائي كبير واستعانت بعزيمة صادقة وهمة متوافرة فاخرجت أول فيلم مصري وكان لها بذلك فضل السبق في ادخال صناعة جديدة الى وطنها وتبعها بعد ذلك غيرها حتى أصبحنا نرى أفلاماً مصرية تعرض على الشاشة ويتفاوت حظها في النجاح بين صعود وهبوط

وسألت السيدة عزيزة رأيها في مستقبل مصر السينمائي . . ففكرت قليلا ثم قالت في شيء من التحمس : « لما بدأت التفكير في تأسيس شركة سينمائية في مصر كنت واثقة كل الثقة انني مقدمة على تضحية كبيرة . ولكنني كنت أعتقد الى جانب ذلك أنني أقدم خدمة جليلة الى بلادي وأختط طريقاً أعبده لمن يأتون بعدي وكنت في ذلك الحين أعتقد أن مستقبل السينما في مصر سيزهو ويزهر وأن رءوس الاموال ستنهال من أربابها على احياء مشروع هو أجل ما تحلم به أمة وأحق ما يستحق المساعدة بين المشروعات الحيوية . . . فهو الطريق الدولية التي تتخذها الامم دعاية متنقلة تستخدمها في بث اغراضها العلمية والاقتصادية والسياسية بين أنحاء العالم قاطبة . .

« أقول كنت أثق في المبدأ بذلك . . أما وقد مضى وقت طويل ولم يتحرك أحد من الاغنياء ولم تتقدم الحكومة (وهي كل شيء في مصر مع الاسف) لمعاونة هذا الفن في نشأته ومساعدته في نهضته . . فاني أصبحت أرجح سوء المستقبل السينمائي ان لم تتداركه الايدي قبل اعلان فشله وافلاسه .

« والغريب أن جمهورنا السينمائي جمهور كبير العدد وأن دور السينما عندنا متوفرة وأصحابها كلهم من الأجانب الذين يستغلون أموالنا ثم لا يراعون عواطفنا ولا مجاملتنا في قليل أو كثير . إنهم يعرضون أفلاماً أفرنجية ذات عناوين أفرنجية فاذا تفضلت احدى الدور بترجمة تلك العناوين (Titres) الى العربية فناهيك بالركاكة والسخف والتعبير السمج . . ثم يا ليتهم الى جانب ذلك يهتمون بدقة ترتيب هذه الجمل العربية . . .

« وفوق ذلك فانهم لا يعملون على انهاض صناعة الفيلم المصري ولا يشجعون القائمين بذلك العمل من المصريين . . بل يضعون الأشواك والعراقيل في طريقهم دون جرم ولا جريرة »

ثم صمتت برهة وعادت الى الحديث في حماس أشد وضربت بقبضة يدها مسند المقعد الذي تجلس عليه . وقالت : « انني أقسم لك انني في اليوم الاول من عرض الفيلم الجديد ـ الفتاة التونسية ـ في مصر سأعتلي خشبة المسرح وأخطب الناس داعية الى مقاطعة دور السينما التي لا تحترم نهضة البلاد ولا تراعي عواطف أهلها ولا تجامل شعورهم . . ذلك ما عولت عليه . واني أعتقد اننا لو نفذناه أسبوعاً واحداً للانت شكيمة القوم ولعادوا باللائمة على أنفسهم . ولكان هذا أول عمل في سبيل انهاض الفيلم المصري . اننا نريد أن تعرض في بلادنا أفلام مصرية . ونود من أصحاب الدور في مصر أن يسهلوا على المشتغلين به من المصريين مأموريتهم لا أن يعملوا على عرقلتهم »

وهنا سألتها : « أي النوعين من التمثيل تفضلين . المسرحي أم السينمائي ؟ » فأطبقت بجفنيها ثم هزت رأسها قليلا كأنها ترجع بالفكر الى عهد مضى . وقالت : « ليس أشهى لديّ من اعتلاء خشبة المسرح . . انني عاشقة له مدلهة بحبه . ولن ينسيني اياه ما ألاقيه من نجاح في السينما . وما يطريني به رجال الفن في الخارج . . انني ممثلة مسرحية وكم أود أن أمارس المهنة وأن أظل ربيبة للمسرح ما حييت »

قلت : « وماذا يمنعك من أشباع رغبتك هذه ؟ » فاجابت : « آسف اذ لا أجد الصراحة الكافية للرد على هذا السؤال . ولكنني أكتفي بأن أقول انني أتربص للفرصة المناسبة التي أعود فيها الى مواصلة عملي في المسرح »

ثم سألتها عن شعورها في اول مرة شاهدت نفسها على الشاشة فقالت : « هو شعور نشوة لا استطيع ترجمته . وإنما اقول لك ا[ن]ه يحدث في بعض الاحيان أن تكون مستقلاً في وحدتك لافكار تدور في مخيلتك . . فعند ال[ذ] تطير على اجنحة الخيال إلى اودية سحيقة تجد في قلبك انفراجاً لا تدري سببه ولا يمكنك تأويله ، وإنما تشعر بنشوة تهز اوتار ذلك القلب كما يهز الموسيقار بأنامله اوتار قيثارته . . ذلك هو الشعور الذي انتابني وانا اشاهد نفسي على الشاشة في المرة الاولى . . »

ثم سألتها عن كنه الفيلم الذي تعمل في اخراجه بباريس « الفتاة التونسية » وعن الممثلين الذين يشاركونها . . وعن موضوع ذلك الفيلم . فقالت : « اما الممثلون ففي مقدمتهم « الاستاذ هنري بودان » وهو ذلك الممثل العبقري الذي لا يجهل احد قيمته ومقدار نبوغه . وقد حملني اليك صورته الفتوغرافية بعد ان كتب عليها بخطه عبارة الاهداء إلى مجلتكم « الدنيا المصورة » ثم وقعها بأمضائه . . وهو الذي يقوم بدور « والدي » في الفيلم . . اما « الجان بريميه » او الفتى العاشق فقد اسند الى الممثل المشهور الاستاذ « جاك كاتلان » . . والدور في حد ذاته لضابط فرنسي . . اما الموضوع فأظن انه سيكون سابقاً لأوانه لو انني بحت اليك بسره . . وربما كان من الاوفق ان تظل جاهلاً اياه حتى يأتي الوقت الذي تشترك مع الشعب في مشاهدته على الشاشة . . »



الممثل الفرنسي الكبير هنري بودان وقد كتب بخطه كلمة الاهداء الرقيقة لمجلة « الدنيا المصورة » ووقعها بامضائه

قلت : « وماذا يمنع لو انني اشركت الشعب معي في تلاوته على القرطاس اولاً ؟ »

قالت : « لست اريد ان ارفض بغيتك . لهذا اقص عليك الموضوع قبل ان يقف عليه احد في باريس نفسها خلاف المشتغلين به »

قلت : « شكراً على هذا التفضل . . وها أنا مصغ اليك »

قالت : « يعتبر الفيلم دعاية تونسية . يدل على مبلغ حرص عربان الصحراء على عرضهم وتضحيتهم في سبيله . . واسم الفيلم « الفتاة التونسية » أو حكم القبائل . وخلاصته أن عائلة



هنري بودان كما يبدو في دور الوالد في فيلم « الفتاة التونسية »

الى اليمين : الممثل الفرنسي الرشيق جاك كاتلان الذي يقوم بدور « الضابط » في فيلم « الفتاة التونسية »

...نرية تتألف من فتاة وأبيها وشقيقها
...ها وأرادت العائلة أن تجمع بين الفتاة
...بها فتعقد قرانهما . ولكن الابنة
...هو هذا الخطيب بعاطفة حب أوميل .
...العائلة من تونس الى فرنسا لاستبدال
... والترويح عن النفس . ثم قضاء بعض
...الية

...وبها م يسيرون في باريس عاصمة اللهو
...ضل الفتاة طريقها ويبحث عنها ذووها
...ون لها على أثر

...في وسط هذا التيار الزاخر مضت
...على غير هدى وهي لا تعرف من الفرنسية
...لا تكفي للتفاهم والتناقش . فلما يبلغ
...منها ملغه وتستند الى جدار في أحد
...يعثر بها ضابط فرنسي فيأخذه جمالها
...الأولى ويسألها « بالفرنسية » عن أهلها
...ها . . وتجيبه « بفرنسيتها المتعضعة »
...ما علق بذهنها من عنوان المكان
...فيه اسرتها فيرافقها الضابط الى ذلك
... ويعيدها الى أبيها الذي يحسن وفادة
... ويكرم مثواه ..

...تمر الأيام بعد ذلك والحب ينمو
... في القلبين بنسبة واحدة . وقد
...الألفة والمودة حبالها بين الضابط واسرة
... وعمد الأول الى تكرار الزيارة حتى
...أقامت فيه العائلة التونسية حفلة تكريم
...جميل ذلك الرجل الذي أعاد اليهم
...بعد أن فقدوا الأمل في لقياها . وبعد
...عونه الى قضاء بقية الليل في رحابهم
...القهوة مغتبطا مسروراً

...وجاء الصباح وافتقد التونسيون فتاتهم
...سها فاذا هو خال منها . واذا بها قد
...مع ذلك النذل الذي أمنوا جانبه فخان
... وسلب العرض الذي يفتدونه بالنفس

والنفيس وإذ ذاك يقوم الأب ثائراً غاضباً ويقسم لينتقمن انتقاماً ...

« ثم ينادي ولده وابن أخيه ويطلب منهما أن يجوسا ملاهي باريس وأوكارها . وأن لايتركوا مأوى حتى يقفوا على آثار فتاتهم الغاوية

« ويعمل الفتيان باشارة الوالد فيفتحان كل ملهى حوته باريس وينقبان عن أختهما الضالة حتى يهديهما البحث اليها . فيعودان بها الى مقر أبيها .. الذي يقف في شهامة العرب ويناول ابنته مسدساً محشواً وهو يقول : « أيتها الابنة الضالة التي خرجت على تقاليد الشرف والعفاف والتي داست أعز ما تحتفظ به القبائل ويفخر بالحرص عليه العرب .. اننا نسمح لك بالحياة اذا كان هذا العرض لم يلوث بدنس الفجور والعار . كما أننا نترك لك أمر الاقتصاص من نفسك اذا كنت قد سمحت بالتفريط فيما كنت حفيظة عليه . . . »

« وفي صمت رهيب . ودون أن تنطق الفتاة ببنت شفة .. ترفع يدها بالمسدس الى رأسها فتخرج من فوهته رصاصة واحدة تضع حداً لحياتها وتحل ذلك المشكل العائلي الذي كانت هي ضحيته . بينما يضع الثلاثة الآخرون أيديهم فوق قلوبهم ويرفعون بأبصارهم الى السموات يشكون اليها ظلم المدنية الأثيمة وتترقرق في عين كل منهم دمعة أسى على ما تفرق من جمعهم وما تشتت من شملهم .. »

ذلك هو موضوع الرواية . وان فاتنا أن نذكر أن بعض القائمين بتمثيل أدوارها هم من التونسيين الاصليين خصوصاً الشقيق وابن العم

فنهنىء زعيمة التمثيل الصامت في مصر بفيلمها الجديد ونرجو لها النجاح والتوفيق في كل ما تباشره من عمل في مستقبلها السعيد

غنيم



أول قطار فرنسي

...سنة سار أول قطار فرنسي ، وفي الشهر الماضي سار هذا القطار نفسه احتفالا بعيد القطارات ... بين باريس وسان جرمان . وترى الجماهير المحتشدة تحييه وتهتف له وقد لبسوا ملابس القرن الماضي حتى يتم التناسق بينهم وبين القطار ! !

في انحاء الدنيا

ميت يخالف القانون

المستر ادوارد برون تاجر في بروكلين بنيويورك صدرت شهادة طبية بوفاته . وبعد ذلك بساعتين جاءته اشارة من قسم البوليس يتهمه بأنه خالف نظام المرور بسيارته ويدعوه لدفع الغرامة التي ينص عليها قانون المخالفات

ولم يرض الرجل هذا التصرف بل ذهب الى قسم البوليس وقابل الضابط النوبتجي يشكو له من هذا الاتهام الباطل ويقول انه كان ميتاً في الساعة التي اتهم فيها بأنه خالف نظام المرور

وحسب ضابط البوليس ان الرجل مجنون فطرده من القسم وطلب من الجندي اخراجه

ولكن الرجل عاد ثانياً ودخل عنوة وأخذ يحتج بكل قواه فلم يجد الضابط مناصاً من سجنه في سجن القسم وفي صباح اليوم التالي قدمه للمحاكمة بتهمة انه تعدى على ضابط البوليس بالقول وأحدث ضجة في قسم البوليس

وروى الرجل قصته للقاضي فقال : « كنت بالامس أغلي القهوة على النار فاستولى عليّ سبات عميق وغفلت عيناي ...

« وفارت القهوة وانسكبت فانطفأ الغاز وحضرت زوجتي بعد قليل فرأتني مطروحاً على الارض والحجرة مملوءة بالغاز الخانق

« وفي الحال استدعت طبيب المستشفى ففحصني وقرر انني مت اختناقاً وكتب شهادة الوفاة بذلك . ولكن زوجتي لم تصدق كلامه بل استحضرت طبيباً آخر ففحصني ووجد اني ما زال بي رمق من الحياة فعالجني وأسعفني حتى أفقت من غشيتي التي كانت شبيهة بالموت

« وما كدت أستعيد حياتي حتى طرق الباب أحد رجال البوليس ومعه اشارة القسم بطلب غرامة المخالفة . مع اني كنت في الوقت الذي يتهمونني فيه بتعطيل حركة المرور بين الاموات

« وذكرت ذلك للجندي . . كيف أستطيع ان أسوق سيارتي وأخالف بها قانون المرور وأنا ميت في فراشي ؟ ! ولكنه قال لي ان ذلك ليس من شأنه وما عليّ الا ان أذهب الى القسم وأتفاهم مع الضابط

« وذهبت لمقابلة الضابط فلم يصدق انني كنت ميتاً . . وطلبت منه ان يستفسر عن ذلك ليستوثق من المستشفى الذي أصدر طبيبه الشهادة بوفاتي

« ولكنه لم يحقق الامر بل أخرجني بالقوة ولما عدت ثانياً أسأله كيف أقود سيارتي وأنا ميت حبسني طول الليل . . ثم قدمني الآن للمحاكمة »

وقد ثبتت أقوال هذا الميت الحي فأفرج عنه وعوفي من الغرامة التي طولب بها خطأ !

الف جنيه

تعويض عن الزوجة الخائنة

اريك تول كاتب بسيط في احدى شركات التأمين بلندن لا يزيد مرتبه الشهري عن عشرة جنيهات تزوج في أواخر سنة ١٩٢٨ فتاة تدعى ليليان فرانسس عمرها ٢٢ سنة وقد تعارف بها اذ كانت تشتغل كاتبة في مكتب مجاور لمكتب شركة التأمين

وفي أوائل يوليو رفع الزوج دعوى ضد زوجته يطلب طلاقها متهماً إياها بسوء السيرة



آلاف من الامتار فوق شيكاغو

من عجائب الفتوحات الجوية ان الاخوين الاميركيين جون وكنيث هنتر قضيا ثلاثة اسابيع يحلقان في الجو بطيارتهما دون ان يهبطا الى الارض فتفوقا على من تقدمهما من الطيارين بمدة خمسة ايام ونصف يوم . اما الاخوان هنتر فقد تخطيا هذا الرقم القياسي بمراحل حيث قضيا ٢١ يوما يحومان فوق مدينة شيكاغو وكان في استطاعتهما ان يبقيا اكثر من ذلك لولا خلل اصاب بعض آلات الطيارة . وقد نال الاخوان الجريئان جوائز مالية قدرها ٤٠ الف جنيه مقابل هذا العمل المدهش ووهبتهما احدى شركات البترول ٢٠ جنيها عن كل ساعة قضياها في الجو كما وهبتهما احدى شركات صنع اللاسلكي ريالا عن كل دقيقة من دقائق طيرانهما . وترى فوق هذا الكلام صورة احدهما وهو يخاطر بحياته وهو يفحص محرك الطيارة في اثناء تحليقها على ارتفاع آلاف من الامتار في الجو

وبأنها على علاقة غرامية مع رجل يدعى المستر ارنست جورج ليج وهو رجل متزوج له أولاد كثيرون وعمره ٥٥ سنة ويعتبر من أغنياء لندن المعروفين إذ انه من مديري شركة غنية في ايسكس

وثبت أمام المحكمة ان الزوجة كانت تذهب كثيراً مع المستر ليج للتروض في سيارته وأخيراً هجرت زوجها نهائياً بعد ان تركت له رقعة تخبره فيها بأنها تؤثر العيش مع المستر ليج

وأبلغ الزوج أمرها الى البوليس فعثر البوليس عليها في شقة حسنة الفراش والاثاث استأجرها لها المستر ليج وعاشرها فيها معاشرة الازواج . وقدم الزوج لاثبات دعواه علاوة على ذلك بعض صور فوتوغرافية تجمع بين زوجته وخليلها

وحكمت المحكمة أخيراً بطلاق الزوجين كما حكمت على المستر ليج بأن يدفع للزوج مبلغ الف جنيه تعويضاً عن زوجته التي استولى عليها

الذوق الباريسي

كان الذوق والمجاملة ينسبان دائماً الى باريس فلما وقعت الحرب العظمى وتطورت الطباع واخشوشنت الاخلاق لم يعد أحد يسمع شيئاً عن ذلك الذوق والادب الذي كان مضرب الامثال

ولكن محكمة باريس شهدت قضية أثبتت أن ذلك الذوق مازال موجوداً

وكان المتهم في هذه القضية رجلاً من كبار أصحاب المصانع في فرنسا وقد اتهم بانه أصاب بسيارته المسيو تنفيه ابن مستشار البلدية في باريس

وينحصر تفصيل القضية في أن صاحب المصنع هذا رجل متزوج وقد خرج في أحد الايام ليتنزه في سيارته مصطحباً معه سيدة متزوجة . وطلبت منه المرأة أن تسوق السيارة بنفسها فسمح لها وأخذت تسوقها ولكنها ما كادت تسير بها قليلاً حتى صدمت السيارة المسيو تنفيه وفرت المرأة في تلك الساعة وبقي الرجل وحده يتلقى مسؤولية الحادث

وقد أسرع رجل البوليس الذي شهد الحادثة والذي رأى المرأة تقود السيارة وسأل صاحب السيارة عن اسم المرأة إذ انها هي التي تسببت في اصابة المجني عليه

ولكن الرجل أجابه قائلاً : « اذا حكم عليّ بأن أدفع مليون فرنك أو حكم عليّ بأن أسجن عشر سنوات فاني أتلقى الحكم بملء الرضا . ولا أفضح هذه السيدة بذكر اسمها »

ولما عرضت القضية على المحكمة في ٨ يوليو الجاري لبث الرجل مصراً على كتمان اسم السيدة وتحمل المسئولية على الرغم من ان الشهود كلهم شهدوا بأن السيدة هي التي كانت تسوق السيارة

وقد ثبت للمحكمة من شهادة رجل البوليس والشهود ان الرجل غير مذنب وغير مسئول عن الحادثة ولم يكن لدى المحكمة ما تستطيع ان ترغم به الرجل على الاعتراف باسم الفاعلة . ولذلك لم تجد مناصاً من الافراج عنه

أما المصاب فلم يكن يقل ذوقاً عن صاحب السيارة وقال انه ما دامت الاصابة حلت به من سيدة فهو متنازل عن حقوقه ولا يطالب بتعويض ولن يكون صاحب السيارة أكرم منه !

النظرة المنقذة

ذهب أحد كبار علماء الالمان الذين تخصصوا في علم التنويم المغناطيسي الى قرية على حدود بولونيا ونزل في فندق صغير يقضي فيه بعض أسابيع الصيف

وفي ذات ليلة اذ كان راقداً في حجرته شعر بحركة غير عادية ففتح عينيه ورأى رجلين يدخلان الحجرة خلسة من احدى نوافذها وقبل أن يبدي حراكا شهر أحدهما مسدساً في وجهه وصاح به : « ارفع يديك »

وأطاع العالم الامر ورفع يديه ولبث لا يتحرك أمام هذا المسدس بينما كان اللص الآخر يبحث في حقائبه ويحمل منها ما خف حمله وغلا ثمنه

ولكن العالم لبث يحدق الى اللص الواقف أمامه وينظر اليه نظرات قوية تخترق النفس حتى أذله وتسلط عليه بقوته المغناطيسية وما لبث اللص أن تراخت يداه وسقط المسدس من يده واستولى عليه سبات عميق

وفي الحال التقط العالم المسدس وأطلقه على اللص الآخر فأسرع صاحب الفندق وخدمه فقبضوا على اللصين !



قصر ادارة شركة مياه بريه تحيط به حدائقها الغناء وقد خصص فيه جناح لاستقبال الكبراء الذين يقصدون تلك البقاع للاستشفاء والتنزه

شارع سانت كاترين بالاسكندرية

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ورحت الزوجة بعد ساعة تقريباً وهي ... وسرة وعمت شطر شارع توفيق ... كرها وعلامات الشر بادية على وجهيهما ... كن هانم تشعر بما يبيته لها القدر ، فما ... تنتهي من شارع توفيق حتى انحدرت ... شارع سانت كاترين بالمنشية الصغرى لانه ... طريق يوصل الى حارة المغاربة حيث ... منزل والديها

... نامى

... في منتصف شارع سانت كاترين أمام ... الموجودة هناك ، اقترب الاثنان من ... واعترضاها واستوقفاها . وسألها الزوج ... المكان الذي أتت منه . فاجابته بان هذا ... من شأنه . فثارت ثائرته وأخرج في الحال ... مسدساً فرغ منه رصاصة في جسمها ... تستغيث وفرت من أمامه هالعة .

وكان تجاه المكان الذي ضربت فيه هانم ... حانوت لأجنبي يدعى « جان فريجيري » ... اليه الفتاة المجني عليها وارتمت على أرضه ... من برحاء الالم . ودخل وراءها الزوج ... العم تاثرين وتقدم منها الاول وأفرغ في ... رصاصتين ثم طعنها الثاني بسكين ...

... كل ذلك في أسرع من لمح البصر ، ... المسيو « جان فريجيري » بما وقع ... متجره ، فتقدم الى الزوج وانتزع منه ... وصوبه اليه ، كما تقدم شاب ايطالي ... ابن العم على يده فسقطت السكين على ... تقطر دماً . وقبضا على الاثنين حتى ... الى رجال البوليس .

البوليس والنيابة

وما هي الا هنيهة حتى جاء رجال الجيش ... البوليس يستطلعون الخبر ، فاذا بهم أمام ... متلبسين بجريمتهما ، فرجعوا بالثاني ولم ... منهم الا ما يستدعيه ذلك الظرف للقبض ... الجانيين .

وحور قسم المنشية بما وقع فخف الضابط ... الى مكان الحادثة الواقعة واتخذ ... الاجراءات اللازمة ضد المجرمين . واتصل ... نيابة المنشية خبر الحادث فخف الى مكان وقوعه ... حضرة محمد بك أيوب وكيل نيابة المنشية ومحمد ... عبد الجواد سكرتير التحقيقات الجنائية ... وأجري التحقيق اللازم

أما هانم فقد فارقت الحياة بعد الاعتداء ... عليها بدقيقتين ، وجاءت سيارة الاسعاف ... ونقلتها الى مركز الجمعية لعرضها على الطبيب ... الشرعي لتقرير امرها

وسيق المتهمان الى السجن رهن التحقيق ... وقد استدعتهما نيابة المنشية في يوم السبت ١٩ ... يوليو الجاري وأتمت التحقيق معهما ثم عرضتهما ... على الطبيب الشرعي فأجرى الكشف اللازم ... عليهما ثم زج بهما الى السجن ثانياً . وهما ... الآن في سجن الحضرة يرسفان في اغلالهما حتى ... تنزل بهما العدالة ما يستحقان من جزاء .



مسز مورلوك وطفلاتها الاربع

ظنها نقمة فانقلبت نعمة

مفلس يرزق بأربع بنات فيسعدنه ...

منذ بضعة أشهر وضعت سيدة مصرية أربعة أولاد في وقت واحد ، وكانت رقيقة الحال فقيرة فضاقت بهم ذرعاً ، فحملتهم جميعاً في « طشت » وذهبت الى المحافظة ترجو المعونة فجادت عليها المحافظة بأحسان ضئيل ووقف الامر عند هذا الحد . . . أما في أمريكا فقد حدثت مثل هذه الحادثة فكانت سبباً في اسعاد الوالدين كما يرى القارىء

كان المستر كارل مورلوك أحد أهالي مدينة لانسنج بولاية ميشيجان الامبركية مريضاً وعاطلاً عن العمل عدة شهور ، وقد أثقلته الديون في تلك الفترة وتراكمت عليه أجرة المنزل وغدا في ضائقة شديدة ، وذهبت مساعيه للحصول على عمل أدراج الرياح

وفي تلك اللحظة العصيبة اضطرت زوجته الى الذهاب الى مستشفى البلدة ، وعلم الرجل ان امرأته على وشك أن تضع ، وانه سوف يصبح أباً بعد قليل ، وهو شرف ود" لو تأجل حتى يجد بعض ما يسد به تكاليفه

وفي صباح أحد الايام حمل اليه النبأ ، فاذا بما كان يحسبه نكبة واحدة قد أصبح أربع نكبات في وقت واحد ، واذا بزوجته الفاضلة تقدم له أربع بنات مرة واحدة ، وهو أمر لم يكن يخطر له على بال أو يدخل له في حساب قط

وجلس الرجل في إحدى غرف الانتظار بالمستشفى ذاهلا مشدوهاً لذلك النبأ ، وراح يسبح في بحار التفكير ، اذ كيف يستطيع أن يقوم بأود أربع بنات معاً ، وزاد تبلبله حينما علم انهن ... بنات ، أي ذلك الجنس الذي يحتاج الى تكاليف ونفقات أكثر من غيره

كان منذ ساعات يفكر في كيفية اعالة طفل واحد ، ولكنه لم يوفق الى حل ، فكيف به الآن وقد رزق باربع بنات ؟ ! . . .

وسألته زوجته عما أعده للمستقبل فطمأنها وأبلغها ان كل شيء على ما يرام ، وهو في الحقيقة يكذبها القول ليسري عنها ويخفف من آلامها

وخرج من غرفة زوجته تساوره الآلام والأحزان وقد شعر بضيق يأخذ بخناقه ، بسبب هذه المنحة غير المنتظرة وهذا النوع من الذرية الذي يستلزم عناية خاصة ونفقات تستمر الى يوم الزواج

آلام وآمال

وبينما هو في هذه الحال من الغم والحزن والتفكير اذا بشاب يهبط عليه ويلاحقه بالسؤال تلو السؤال ، ورضي بأن يقف أمام مخبر الجريدة اللحوح ليصوره ، وجاوبه على أسئلته العديدة المختلفة وهو مشغول الفكر شارد اللب

وأبلغه الصحافي أن هذه هي أول مرة في تاريخ عاصمة ولاية ميشيجان ، تلد فيها إحدى الزوجات أربع بنات دفعة واحدة ، وانها سوف تكون قصة وحديثاً بديعاً غاية في الطرافة لم يقرأه سكان الولاية من قبل فنظر الوالد الى الصحفي نظرة بؤس وشقاء قائلا :

— وقد سخرني القدر لأطراف أهل الولاية بهذه القصة الممضة ؟ !

— ولكني أتصور مركز هؤلاء الاباء لدى البدال وباعة اللحوم واللبن . فهذا أحرى بالبحث والاهتمام

— خل عنك ولا تحزن ، لقد علمت سوء حالك ولدي فكرة وسوف ترى أنها مفيدة ومنتجة . .

امرأة زنجية وضعت خمسة أولاد في وقت واحد

— كلا ، فان قوة انتاجك هذه يعجز عنها كبار المنتجين في العالم ، وهي جديرة بأن يحسدك عليها فورد وأمثاله من كبار المنتجين . .

ولو أن كل زوجين في الولاية فعلا مثلكما لكان عددنا في الاحصاء القادم ، مما يزري بعدد سكان الولايات الاخرى ، وتصور معي مركزنا العتيد عندئذ بين الولايات الامريكية .

سحر الصحافة

ونشرت جريدة العاصمة نبأ مورلوك وزوجته وعلق المحرر على حالة الزوجين

ولم يمض على نشر المقالة بضع ساعات حتى زارت المستشفى سيدتان أرادتا التبرع ببعض المال للزوجة الولود

وكانت النفقات التي يريدها المستشفى قد بلغت ٥٠ جنيهاً فسرعان ما غطاها الاكتتاب الذي افتتحه الجريدة ، ثم توالت الاكتتابات والتبرعات باسم مورلوك وزوجته

وسمع صاحب مصنع ألبان بالخبر فتبرع بأن يقدم اللبن اللازم للبنات الاربع مدة ستة أشهر مجاناً

وتلاه رجل من أصحاب مصانع الاحذية فتعهد بأن يورد الاحذية اللازمة للبنات الأربع مجاناً

وعندئذ بدأ التفكير في إيجاد عمل لمستر مورلوك ، ذلك « الأب » الجدير بهذه التسمية ، وانقشعت غياهب الألم والحزن عن جبينه ، وان كانت قد بقيت مشكلة إيجاد مسكن للأسرة الكبيرة العدد . فقد أنذره صاحب المنزل الذي يقيم فيه بأخلاء مسكنه منذ حين ، فهل تراه لا يزال مصراً على القائه في الطريق حسب وعيده السابق ؟ !

وأخرجه عمدة المدينة من هذه الورطة فقد اقترح على المجلس البلدي بصفته الرئيس الرسمي للبلدة ، أن يصنع شيئاً للبنات الأربع مواطنات البلدة الجديدات ، اللواتي أصبحن الشغل الشاغل لسكان البلدة جميعاً

وكانت البلدية قد نزعت ملكية أربعة بيوت توسيعاً لأحد الشوارع الكبرى ولكنها أرجأت المشروع الى أجل غير مسمى ، ولذلك اقترح العمدة ، ووافق المجلس البلدي على ان

ورلوك وزوجته وأولاده حق السكن في
من هذه المنازل لمدة سنة بدون أجر

جرة . . !؟

رت الزوجة وحار الناس معها في كيف
ع القيام بتعهد طفلاتها الاربع، وتتوافر
ـه على أعداد طعام زوجها والاهتمام
في وقت واحد

لا لهذه المشكلة اجتمع مجلس ادارة
المرضات وأجاز اقتراحاً بأن تذهب في
يوم إحدى الممرضات من أعضاء الجمعية
مورلوك فتعنى بالبنات الأربع العناية
اللازمة ريثما تؤدي الزوجة مهماتها
رى

وتعهدت بعض الجارات في الوقت نفسه
مسز مورلوك في أداء واجباتها المنزلية

مسابقة

وقامت مجلة لانسنج بالتأمين على حياة كل
من البنات الأربع بمبلغ يكفل لها جنازة
اذا أصيبت بمكروه ، لأن حياة الاطفال
معاً تكون في الغالب عرضة للخطر

وقامت بعد ذلك بعمل مسابقة لتسمية
الاطفال وجعلت من الزوجين حكماً في اختيار
بناتهما

ثم افتتحت اكتتاباً شعبياً لايداع مبلغ صغير
البنك باسم كل بنت ، فكان ما جمعته — على
— ليس بالضئيل

ولم يحدث قبل الآن أن اشتركت بلدة بأسرها في تسمية مولود كما حدث لبنات مورلوك فقد اشترك أغلب أهالي لانسنج في مسابقة المجلة الخاصة بتسمية البنات فكانت أسماؤهن على التوالي : أدنا . . . ويلما . . . ساره . . . هيلين

واستمر أهل البلدة في تقديم التبرعات والمساعدات للزوجين ، اذ رأوا أن تعهد أربع بنات دفعة واحدة ليس في مقدور الام العادية وإعالة أربعة أطفال معاً ليس في وسع الاب الرقيق الحال

وهكذا رأى مستر مور لوك أن النكبة التي حسبها نزلت به حينما علم بأن زوجته قد وضعت أربع بنات ، قد انقلبت الى نعمة ويسر

زواج في غرب أمريكا

الس بوني جان جراي من أغنى صاحبات المزارع في غرب أمريكا وقد تزوجت أخيراً فأقامت حفلة الزواج
لها العراء على ظهور الخيل ، وتراها ممتطية جوادها وبجانبها عريسها وحولها الشهود . . على طريقة
رعاة البقر !!



قصور آل عثمان وتحف حريم السلاطين

تعرض أمام أنظار العالم .

سمحت الحكومة التركية منذ عهد قريب بأن يزور الناس « سراجليو » نظير أجر زهيد . وسراجليو هذه عبارة عن مجموعة كبيرة من القصور والمباني الفاخرة واقعة على شواطىء البسفور الجميلة على مقربة من القسطنطينية ، وكان بعض هذه القصور مقر « الحريم » العثماني ، وأحب المساكن الى الكثيرين من ملوك الاتراك ، وكان في هذه القصور أيضاً يدبر أكبر المآسي والفواجع التي عرفها التاريخ إبان حكم آل عثمان الطويل

وقد تبدو بعض الحوادث التي كانت تحدث بين جدران هذه القصور غريبة أو بعيدة التصديق في أيامنا هذه ، ولكنها في الواقع حقائق يؤكدها الكثيرون ممن شهدوها بأنفسهم وتناقلها عنهم الأبناء والأحفاد

فكم من مرة كان يقتحم إحدى حجرات قصر من هذه عمالقة سود يعنون ، فيمن تلقوا الأوامر الخفية ضده ، تقتيلاً وذبحاً الى أن يكتظ بهم المكان ثم يلقون الاشلاء طعاماً للاسماك

وكم من مرة قتلت فيها أمراء تنفيذاً لأوامر خفية صدرت الى هؤلاء العمالقة السود ، الذين كانوا لا يتورعون عن الفتك بمجلس الوزراء كله اذا رأى السلطان ألا ضرورة لبقائه !!

وفي أحد هذه القصور نفسها كان يواتي الحظ إحدى جميلات الجواري فترتفع فجأة من مصاف زميلاتها الى درجة الاميرات ، لأنها أرضت مليكها بضع لحظات سحرية ، أو يعبس القدر لأخرى فتوثق وتوضع في إحدى « الزكائب » وتلقى من نافذتها حيث تتلقفها أمواج البوسفور ، لانها لم تنجح في إشعال نار الاعجاب في قلب مولاها العتيد

قصور مسكونة

وان هذه الاشاعات وأمثالها من المتداول على كل لسان جعل الناس يعتقدون أن هذه القصور التي شهدت المذابح والمؤامرات لا بد أن تكون « مسكونة » تجوس خلال حجراتها في بهيم الليل أشباح الغانيات المقتولات والأمراء المذبوحين والوزراء المجندلين ، تطاردهم شياطين عمالقة السلطان ، بينما تخطر في حجراته أشباح النواسل من الاتراك الذين لم يسلموا أرواحهم لايدي جلاديهم الا غالية باهظة الثمن

ولقد كانت هذه القصور فيما مضى واقعة خلف أسوار حديدية هائلة دون تخطيها رجال يعدون بالآلاف قساة شديدو المراس ، وكان جزاء من يحاول ولوج قصر منها خفية الموت العاجل الأكيد ، والعذاب القاسي المرير ، وقد أعدم كثيرون لمجرد أنهم تطلعوا الى جدران قصر أو نوافذه من الخارج

أما الآن فقد ضاعت كل هذه التحوطات وخفيت معالم الحراسة الشديدة ، اذ يسمح لأي فرد يؤدي الضريبة التافهة المحددة أن يمتع أنظاره ويجيل بصره في حجرات قل أن شاهدها غير السلاطين

الديوان الذي كان السلاطين يسترخون فيه

على أن الحكومة التركية معتزمة ألا تسمح لأحد بدخول حجرة واحدة ، هي التي يقال إن بها مخلفات النبي صلى الله عليه وسلم احتراماً لشعور المسلمين وعقائدهم

٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ! !

وتقدر الكنوز والتحف التي تحويها « سراجليو » بما يزيد عن عشرين مليوناً من الجنيهات ، ما بين جواهر كريمة وذهب ومخلفات أثرية وفنية منقطعة النظير

وهذه الكنوز سوف تعرض للانظار أيضاً نظير أجر معلوم الى حين ، ثم تباع بعد ذلك لتتمكن الحكومة التركية من الاستغناء بثمنها عن القروض الاجنبية والماليين الاجانب وان كان ذلك لا يعدو الآن إلا مجرد اقتراح

وفي إحدى الغرف لا يزال منصوباً سرير السلطانة « كرسم » تلك الأميرة الجميلة الفتانة التي لازمها جمالها حتى في شيخوختها ، والتي جندلت في نفس الغرفة وعلى مقربة من ذلك السرير

السلطان في الحريم

ولقد كان « الحريم » منظماً بشكل يكفل للسلطان أقصى حدود المتعة والتلذذ ، وكانت الجواري النادرات الجمال يجلبن من مختلف أصقاع العالم مهما أنفق في سبيل إحضارهن من مال

وقد وصف ثقة في العادات والتقاليد التركية زيارات السلطان سليمان القانوني ، أقوى ملوك الترك لحريمه فقال :

« كان السلطان يمشي بين المقصورات وخلفه باش أغا السراي ، فيمر على جواريه الفاتنات وقد حبسن أنفاسهن وودت كل واحدة منهن لو نالت رضاء مولاها

« أما هو فكان يتئد في مشيته وينظر ذات اليمين وذات اليسار فاذا أعجبته واحدة منهن ألقى بمنديله على كتفها المرتجف ومضى في طريقه ، وقد ارتفعت من خلفه زفرات اللواتي أفلتهن الرضاء

« ويذهب سليمان الى مقصورته الخاصة ليلاً ، ثم يأمر الأغا بأن يحضر له منديله ـ أي الجارية التي نالت إعجابه ـ ويجلس على أريكة وضعت عليها مراتب من القطن وريش النعام ذات لون قرمزي وغطاء من القطيفة الفاخرة

« وفي الصباح تعود الى مقصورتها بمراسم الابتهاج التي صحبتها عند ذهابها الى مقصورة السلطان ، منتظرة عطايا مولاها الجليل ، التي قد تصل الى حد منحها دخل ولاية بأسرها ، لأنها صادفت هوى في فؤاد سيد آل عثمان »

من جميع الاجناس

ولقد كان حريم سلاطين آل عثمان يجمع أجمل جميلات نساء العالم من جميع الاجناس ، فقد كانت فيه القوقازيات الفاتنات العيون والشركسيات البارعات الحسن ، ووليدات جورجيا . تلكم النساء اللواتي يؤثر الأتراك جمالهن على جمال نساء العالم أجمع

وكان في الحريم أبهى ما وقعت عليه عين من نساء ايطاليا واسبانيا واليونان وفرنسا . وكانت ولايات هنغاريا والبلقان الخاضعة لتركيا



حيث كان الحريم يصلي في قصور سلاطين آل عثمان

تبث بأنضر زهراتها الغضة الفتية من كل كاعب هيفاء دعجاء لتنضم الى زميلاتها من حسناوات الاعرابيات ووسيمات مصر وتونس والجزائر ، اللواتي أنضجتهن شموس بلادهن المشرقة وأكسبت خدودهن لونها الخمري الساحر الجذاب

روكسلانا

ولعل أعجب قصة حدثت في حريم آل عثمان هي قصة الجارية « روكسلانا » التي تمكنت من ان تصبح زوجة رسمية لسليمان القانوني ، ذلك الشرف الذي قل ان تناله امرأة

وقد كانت هذه المرأة ابنة أسقف روسي خطفت وحملت الى حريم السلطان . وكانت ليلة واحدة قضتها في خدمة سليمان كافية لرفعها الى المقام الاول بين حريمه الذي كانت السيادة فيه لجميلة شركسية اسمها « وردة الربيع » هي غرام سليمان الأول وأم ابنه الاكبر

ولم تحتمل « وردة الربيع » أن تكون لها منافسة خطيرة تنازعها مكانتها ونفوذها لدى السلطان ، وهيجت الغيرة مشاعرها فاستدعت « روكسلانا » الى غرفتها وهنالك كالت لها ألوان التحقير والسباب وأعملت أظافرها في وجهها الفضي وراحت تشد شعرها الذهبي فلا تتركه إلا بعد ان تقتلع منه خصلات

وفرت « روكسلانا » من الغرفة وجرت في أنحاء القصر لاهثة مذعورة ، فلقيها سليمان على هذه الحال . وثارت ثائرته لما علم السبب ، وكان جزاء « وردة الربيع » أن طردت من القصر لا ترى وجه سليمان الى الابد

حية رقطاء

وبلغت « روكسلانا » منزلة سامية في قلب سليمان العظيم ولم تعد في الدولة قوة تقف أمام رغباتها ومطالبها

وكان وزير سليمان الاكبر يدعى ابرهيم وهو جندي اشترك مع سليمان في بناء مجده وسلطانه ، واسع الغنى عريض الجاه قوي النفوذ لدى السلطان ، فغاظ « روكسلانا » أن تكون له هذه المنزلة والمحبة في قلب مولاها فبيتت له الكيد

... ليلة بينما كانت تميل على صدر سليمان ... القبلات ، همست في أذنه بالمصير الرهيب ... أرادته للوزير الامين ابرهيم

... وسرعان ما خفت رفض سليمان تحت تأثير ... القبلات وآهات الحب وأناته . فرضخ ... اليه معبودته الرقطاء

... دعا سليمان وزيره الأول الى وليمة فاخرة ... اجتماعاً طويلا في شؤون الدولة ثم بعد ... العشاء غادره بعد ان تمنى له ليلة سعيدة ، ... السلطان يخرج من الغرفة حتى دهم ... عمالقة القصر وطعنه واحد منهم على غرة ... على الرغم من الجرح المميت الذي أصيب ... فقد قفز من مكانه واستل سيفه وما زال ... كالأسد الى أن خر صريع الغدر ونكران ... ولقي الحتف الذي لقيه من قبله وزراء ... ، وشاركه فيه وزراء لاحقون

... لقد مات هذه الميتة مصطفى ابن السلطان ... نفسه ثم أمر أبوه أن تقطع ألسنة ... السود الذين قتلوه وأن تصم آذانهم كيلا ... مما فعلوه

سلطانة ... !!

... نفس « روكسلانا » لأن تصبح ... سلطانة « وزوجة شرعية لسليمان فاتخذت ... وهيامه بها ذريعة أشرفت بها على غايتها ... في ساعة حظ وابتهاج . وفي لحظة كان ... يتطلع الى عينيها يلتمس فيهما الصفاء ... ، رأى الدمعة الحزينة تترقرق في ... ، والعبرة الوالهة الحائرة تنحدر على ... الاسيلين

... عما احزنها وما بدل صفوها كدراً ... فضت اليه بأحزانها المريرة من أنها ... أمة .. ذليلة .. !

... تكد تتم عباراتها المتهدجة حتى كان ... قد فك عتاقها ، وجعل منها امرأة ... طليقة ..

... لكن هذا لم يكن مطمعها بل كان سلماً ... عليه بعد ذلك الى غايتها

حمام في أحد قصور سلاطين آل عثمان في تركيا

ففي اليوم التالي بعث اليها السلطان رسوله يدعوها اليه فعرضت نفسها لخطر الموت بان عصت أمره ورفضت المثول بين يديه ، قائلة إنها لم تعد أمة السلطان ولذا لا يمكنها أن تمنحه وهي حرة ما منحته اياه وهي عبدته وملك يمينه لانها ان فعلت تصبح آثمة ملعونة خارجة على قواعد الدين ونواهيه

ولم يمض على ذلك التصريح الا القليل حتى كان السلطان الملتهب القلب قد تزوج روكسلانا ومنحها لقب « سلطانة » وقد قال في ذلك :

« إن الزواج بهذه المرأة أحب من الجلوس على عرش اكبر سلطنة في العالم »

ابن روكسلانا

ومات سليمان وكان له من «روكسلانا» ولد اسمه « سليم » فلما علم بدنو أجل أبيه وهو حينذاك في آسيا الصغرى ، خشي أن يدع بعده عن القسطنطينية فرصة لغيره من ذراري السلطان فيطلع الى اعتلاء العرش ولذا أمر بأن تبقى جثة أبيه تعرض على الانظار كانه لا يزال حياً ..

واشتغل بتحنيط السلطان المتوفى محنط ماهر فبدا كانه لم يمت ثم قتل المحنط في الحال كيلا يبوح بسر عمله

ومع ان سليمان كان قد مات فانه ظل يشاهد من خلف الابواب جالساً في غرفته مرتدياً أثوابه الملكية بينما يحمل الرسل اليه رسائلهم ثم يردونها إلى وزرائه مشفوعة بتعليماته وأوامره ، التي كانت تصدرها يد تلعب من وراء حجاب

وبقي سليمان – الميت – يحكم تركيا إلى أن اقتحم سليم سهول آسيا الصغرى ووهادها ووصل إلى قصر أبيه ، وعندئذ أعلنت وفاته ودفن

اربعة وعشرون سلطاناً

ولعل أعجب مشاهد « سراجليو » وأغنمها تماثيل الاربعة والعشرين سلطاناً الذين حكموا تركيا منذ أول عهدها ، وهي تماثيل خشبية وقد لبس كل تمثال ملابس السلطان الذي يمثله وجميع حليه ومجوهراته الفاخرة ، وهي وحدها تدل على لابسها لان ملامح الوجوه غير واضحة وأول هذه التماثيل تمثال السلطان محمد الثاني – الفاتح – الذي استولى على القسطنطينية سنة ١٤٥٣ ، وآخرها تمثال السلطان عبد الحميد

والسلاطين الاولون تلبس تماثيلهم العمائم ، أما الاربعة الاخيرون فيلبسون الطرابيش ، وقد كان أول من لبس الطربوش السلطان محمد المصلح في سنة ١٨٢٩

وإن الجواهر والاحجار الكريمة التي تزين عمائم هؤلاء السلاطين الغابرين ، لتدهش لها الابصار ويخطف بريقها الانظار

وقد قال أحد حراس القصر ، إنه بعد أن تغلق الابواب الحديدية وتطفأ أنوار الكهرباء ويسود القصر كله الظلام ، تضيء هذه الجواهر وتبعث بنور متعدد الالوان ، كانه منبعث مما يتسامع الناس به عن كنوز « الف ليلة وليلة »

عروش

ومن أثمن المعروضات في قصر «سراجليو» عرشان من الذهب كانا للخلفاء العباسيين ، الذين قهرهم الاتراك في غابر الأزمان ، وكذلك عرش بغداد الاسود الذي نهبه الترك في انتصاراتهم الحربية ، وهو مرصع باللؤلؤ والأحجار الكريمة الثمينة ، ومصنوع على الطراز الفارسي الفاخر . وهذه العروش الثلاثة لا مثيل لها في العالم كله

ويقال إن أثمن كل هذه المجاميع هو عرش ملك الفرس شاه اسماعيل ، وقد استولى عليه السلطان سليم الأول بعد قهره الفرس في سنة ١٥١٤ وهذا من الذهب الخالص المرصع بمئات اللآلىء واليواقيت والماسات ، وهو تحفة فنية لا ضريب لها

وقد وصفه السير روبرت بارتون سفير الملكة اليصابات الانجليزية لدى حكومة القسطنطينية في القرن السادس عشر ، بأنه « احدى عجائب العالم » .

تحف طريفة

ومن بين تحف «سراجليو» أوان من الصيني الفاخر ، مرصعة بالجواهر والاحجار الكريمة كان يتوارثها السلاطين الواحد بعد الآخر ، ويقدمونها الى حظاياهم عربون الرضا والود .

وقد حوى القصر أيضاً خواناً أهدته الى الحريم كاترين امبراطورة روسيا حينما زارت تركيا مع عشيقها البرنس « بوتمكين » وقد ازدانت المرآة الموضوعة فوق الخوان بعدد كبير من الماسات الغالية الثمن

الالعاب الرياضية

الاستقالات والانتقالات



بعض فاتنات « الميوزيك هول » الفرنسيات يشتركن في مسابقة السباحة . والناظر الى تناسق أجسامهن يحكم لاول وهلة على مقدار ما استفدنه من الالعاب الرياضية

أما استقالات اللاعبين من عضوية الاندية فقد انتهينا منها بانتهاء النصف الاول من الشهر الحالي واما انضمام المستقيلين الى الانديه الاخرى أو استقالتهم من الاستقالة الاولى فما زال الامد ممتداً بها الى نهاية هذا الشهر (يوليو)

وقد اعتدنا في كل عام أن نرى نشاطاً محسوساً في مثل هذا الوقت — لا من اللاعبين فحسب — بل ومن الاداريين وغيرهم . . وليت هذا النشاط يقف عند حد الخدمة الخالصة لوجه الرياضة . . اذن لحمدنا الله وأثنينا على القائمين بتلك الحركة . ولكن نقول والاسف ملء قلوبنا ان الضحية التي تقدم على مذبح الاغراض لم تكن غير الرياضة البائسة المسكينة التي رزئت بأقوام لا تربطهم بها رابطة وان انحدروا اليها من جهات أخرى وعمدوا الى الالتصاق بها بالرغم عنها

فلاعب الكرة في هذه الايام واحد من اثنين فأما رجل له ضمير يحاسبه وأخلاق متينة تقوده الى الطريق السوى . واما ضعيف الارادة لا يقوى على احتمال ما ينصب عليه من صنوف التهديد والوان الوعيد

فأما الصنف الاول من اللاعبين فانهم يحتقرون المحاولات التي تعرض عليهم ويدوسون التدبيرات التي تحاك شباكها في طريقهم . وهؤلاء — على قلتهم — ذخيرة صالحة يصح ان تكون مثلا للجميع

أما الصنف الآخر فبينهم أناس محدودو الرزق لا يجدون ما يتبلغون به سوى ما يتقاضونه من أجر شهري يصرف لهم من خزانة الحكومة أو خزائن الجهات التي يعملون بها . . فماذا يفعل الشخص من هؤلاء اذا هدد بقطع هذا الرزق المحدود الذي يعول به نفسه وذوي قرباه ؟ وماذا يكون موقفه ازاء هذا التهديد الشائن ؟ لقد لاقاني لاعب من هذا الصنف وشكا مر الشكوى من تلك الطرق



بعض ممثلات باريس اجملات يتدربن على السباحة . وقد أشركن معهن نماذج من الكاوتشوك لحيوانات مائية . وترى الممثلة الرشيقة مدموازيل « بابا » في مقدمتهن الى اليمين ضاحكة مرحة

المثلة . وكاد الدمع يطفر من عينيه من جراء مايلاقي في هذه الفترة من أولئك الذين سدوا عليه منافذ السبل الى منزله والى مقر عمله فلم يتركوا له حرية التفكير ولم يدعوا له راحة الضمير

نعم كاد هذا الانسان يبكي ألماً وحسرة . وأقسم أنه لو استطاع ان يدفن نفسه حياً طيلة شهر يوليو من كل عام لما توانى لحظة واحدة في تنفيذ ذلك

وما كدت أترك هذا الحزين الشاكي حتى قابلني أحد لاعبي الاهلي وعضو باللجنة التنفيذية به وأحد البارزين في صفوف فريقه (الاحمر) . . وكان قد أشيع قبل ذلك ان هذا اللاعب استقال من الاهلي ولم يكن أحد ليصدق مثل هذا القول عنه لانه متشيع لناديه الى حد التعصب الاعمى . مختلطة دماؤه بعضويته الى حد نصدق معه ان يستقيل أعضاء الاهلي جميعهم دون ان نصدق استقالة هذا اللاعب

قابلني فسألته جلية أمر هذه الاشاعة فتردد كثيراً قبل أن يجيب ثم نظر الي في شيء من الاضطراب . وقال : « نعم . لقد استقلت حقاً » وذهلت من هذه الاجابة القاطعة فسألته : « وهل من داع جدي الى هذه الاستقالة المفاجئة ؟ » فعاد الى تردده السابق الا أنه لم يشأ أن يطيل سكوته

وقال في صوت يمازجه رنين من أسى يختلج في فؤاده « أن الاخلاق يا صديقي أصبحت في حاجة الى كثير من الاصلاح واذا لم يكن في مقدورنا الوصول الى ذلك الاصلاح فلا أقل من أن نقبع في بيوتنا ونسحب أيدينا من كل عمل يتعلق باللعبة وبلاعبيها وهذا عين ما فعلته . . استقلت ولكنني لم أفعل ذلك لانضم الى ناد غير الاهلي . بل أني أفضل أن أهجر ميادين الرياضة بتاتا وأقاطعها مقاطعة تامة لو أنني لم ألعب للنادي الذي نشأت فيه والذي قضيت بين جدرانه زهرة أيامي وأينع سوبعاتي » ثم سكت . وغادرني الى حشد الاصدقاء الذي كان معه...

وكنا في تلك الليلة بأحد الملاهي نستمع الى مطربة ولكنه لم يغب عني أكثر من دقائق معدودة ثم عاد الي مستأنفاً حديثه : « قلت لك انني استقلت من النادي الاهلي . ولكنني أعود فأقول لك أنني على وشك أن أسحب هذه الاستقالة لان النادي سيجيب ما اشترطت قبوله . . »

هنا ضحكت . وقلت : « هل تكفي الدقائق المعدودة . وفي ملهى عام زالة سوء التفاهم بين ناد من الاندية وأحد أعضائه ؟ ولعمري ماذا يكون شأن المفاوضة الرياضية التي تدور في الصالات الغنائية »

على أن هذا اللاعب أمهلني أياماً ليحدثني في أمر استقالته وأسبابها وليروي الي مطالبه التي أجيبت . . ولعلها تكون ذات صلة بالاخلاق واصلاحها ! !

أخيراً نسأل الله أن يتم الايام الباقية من شهر يوليو بخير . وأن يحفظ البقية من أخلاق الرياضيين من عبث ذوى الغايات فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين

تعاون الرياضة والفن

ترددت كثيراً قبل أن ألج هذا الموضوع متحيراً في الجهة التي يصح أن يجده القراء فيها . . فهل أخصه بباب (الالعاب الرياضية) أم أبيه الى صحائف (عالم التمثيل)

يتلخص الموضوع في أن الرياضة والمسرح يجب أن يتعاونا على أن يخدم أحدهما الآخر ويمده بكل ما في استطاعته من عون ومساعدة وذلك ما نشاهده في الخارج . وما درج عليه الرياضيون والممثلون على حد سواء

أما في مصر ، فان بعض الرياضيين قد اشتركوا في عدة أفلام سينمائية وروايات مسرحية فقامت منهم حملة وان تكن فاترة ضعيفة الا أنها كانت على غير أساس بالمرة

نشاهد في الامم المتحضرة التي ضربت بسهم وافر في الفنين روحاً متحدة بينهما حتى ان أحدهما يكاد يكون متمماً للآخر . فكم رأينا من أبطال رياضيين في الملاكمة والمصارعة اعتلوا خشبة المسرح أو شاشة السينما فكانوا فيها أبطالا كما كانوا في الرياضة

أما الممثلات الاوربيات والامريكيات فلا تكاد تخلو منهن مسابقة . ولكن عندنا يكفي أن نرى فريقاً من النجوم يفد الى الملاعب لقتل الوقت أو التسلية بالتفرج على مباراة كرة القدم . أو زيارة صديق من الاعضاء . أما ان يفكرن في اتصال الرياضة خدمة لاجسامهن وازالة شحومهن المتكاثفة فهذا أمر لا يعرنه أدنى التفات

ان مهنة التمثيل في حد ذاتها تحتاج أن يكون المنتمي اليها ذا قوام معتدل وجسم متزن ممشوق . ولن تصلح الاجسام الا بالرياضة

فأن كانت التقاليد لا تبيح تمكن الاندماج في أندية عامة فلِم لا تكن منهن لاجراء بعض التمرينات التي تخدمن بها صحتكن

ها كم مثلا نأتي به اليكن من وراء البحار . في كل عام تقام مباراة في كرة القدم بين ممثلي تياترو بورج وفي دار الاوبرا بفينا . ولهذه المباراة أهميتها الخاصة اذ أن جمهورها لا يقتصر على سكان العاصمة النمسوية بل يفد اليها المتفرجون من كل فج عميق واهيك بأصوات التشجيع التي تنطلق في أجواز الفضاء وبأناشيد الحسان من الكواكب في أرجاء الملعب . مما يعتبر عيداً رياضياً فنيا بأجمعها

ولهذه المباراة كأس تهدى الفريق الفائز بين هتاف المؤيدين له المشجعين اياه . وقد فازت بالكأس لهذا العام فرقة تياترو بورج فتقدم الممثل المشهور هوبلنج (رئيس الفريق — الكابتن) وتسلم الكأس مخموراً بينما كانت تحييه الجماهير مختلطة أصواتها بأنغام الموسيقى التي كانت تعزف في فترات متقطعة في أثناء المباراة

فريق كرة القدم المكون من ممثلي مسرح بورج بفينا . وقد فاز هذا العام على فريق الاوبرا النمسوية . والثالث الى اليمين بين الواقفين هو المغني المشهور « نيكافر » رئيس الفريق

... وما أن يكون لنا نمط التمتع بشيء ... السباحة أو العدو (الجري) وما هما في ... كبير كفريق كرة القدم ؟ ندعو ... لنا ذلك الرجاء . وماهو على الله بعزيز

... الاسكندرية الرياضية

... لاعبي الكرة بالاسكندرية

... استقالات لاعبي كرة القدم باسكندرية ... الاندية الكبرى على أكبر عدد ... . واني لا ادري من الذي يضغط ... ويغريهم حتى ان معظمهم انجمعوا ... الاندية الاخرى في افلاس ... . كما اني لا اعرف كيف يستقيل ... ناديه لينضم الى ناد آخر بدون ان ... ليعرف ماذا يكون مركزه في ... ينضم اليه بعد استقالته ! ؟

... في عرف الاندية الرياضية ان اللاعب ... الذي يفضل دائماً على الضعيف في ... الرسمية وفي كبرى المباريات الحبية لكي ... سمعته من الناحية الرياضية ولكي ... الجمهور على مبارياته . وناد يجمع عدداً ... اللاعبين لابد انه يريد ان يظهر دائماً ... المتين في جميع مبارياته . وليكون له ... دائماً في المباريات التي يقوم بها ... الافراد الذين يتمتعون بعضويته . واذا ... ذلك فلا بد ان يحرم عدداً كبيراً ... اغرائهم على الانضمام اليه من الاشتراك ... الفصل الرياضي

... الامر كذلك فلم لا يقدر اللاعبون ... استقالاتهم من انديتهم قبل ان يبتوا فيها ... أنفسهم من مباريات الفصل الرياضي ... انديتهم الجديدة

... انا لو اخذنا اللاعبين لتسرعهم في ... يجب ان يعلموا ماذا يكون مستقبلهم ... تأثير الاغراء بشتى الوعود من الاندية التي يعملون في شراكها فاننا لا نعفي الاندية نفسها لسعيها في تكديس اللاعبين بها غير مبالية بفقر الاندية الاخرى من اللاعبين . ليست الرياضة ان يجتهد الانسان في جلب هذا وذاك عند بدء فصل الاستقالات وفي نهاية الامر يتركهم في حيرة لا يدرون ماذا يفعلون . انما الرياضة ان تعمل لتكوين فريق كامل باحتياطييه وتترك من لا ترى في انضمامه فائدة رياضية تعود على فريقك حتى يتمكن غيرك من تكوين فريق يلائم حالة ناديه وحتى يتمكن اللاعب نفسه من ان يشترك في الفصل الرياضي ! ! أما كان الأجدر بالذين قاموا بمختلف الاغراءات للاعبين ان يراعوا ذلك ويتقوا الله فيما يعملون

أما الذي دفعنا لكتابة ما تقدم فهو كما ذكرنا ان نادياً كبيراً جمع جميع لاعبي الثغر الاسكندري تحت لوائه وترك باقي الاندية الاخرى مفلسة من اللاعبين الامر الذي يأسف له الرياضي كثيراً . غير اني لا أعلم السبب الحقيقي في هذا الامر الذي يجب ان يتدخل فيه الاتحاد المختص حفظاً لروح اللعبة وضماناً لمستقبل أولئك المساكين من اللاعبين الذين تطيشهم الاغراءات

هدى الله النفوس الرياضية الى سواء السبيل

هل هناك رحلة للاتحاد الاسكندرى ؟

علمنا من بعض المتصلين بنادي الاتحاد الاسكندري ان هناك سعياً لقيام النادي برحلة الى خارج القطر بعد ان ينضم اليه بعض مهرة اللاعبين القاهريين لكرة القدم . ويقال ان المدير لهذه الرحلة هو « المسيو انطون شبارة » المعروف في عالم الرحلات الرياضية المصرية

على اني علمت من اوثق المصادر المتصلة بالنادي ان النادي قدم طلباً الى اتحاد اللعبة يطلب منه السماح له بالرحلة

أما الرحلة المتقدم ذكرها فربما ستكون — لو نجحت — في انحاء بلاد البلقان والمانيا وغيرها من بلاد أوروبا الوسطى . غير اننا نرى ان يراعي أولو الامر سمعة مصر قبل كل شيء

حول مصر وفرنسا فى العاب القوى

صار من المحقق ان تتبارى الدولتان المصرية والفرنسية في العاب القوى باسكندرية على أستادها الكبير في النصف الاول من شهر نوفمبر المقبل . وقد أبلغنا جناب سكرتير الاتحاد المصري للاندية الرياضية ان الامر صار لا مفر منه . كما أنه يرجو ان يتمرن متسابقونا لكي يتمكنوا من رفع رأس بلادهم في هذه المسابقة الدولية التي ربما تكون أهم المسابقات الدولية التي أقيمت في مصر للآن

كأس الشرق

كتبنا سابقاً عن فكرة كأس الشرق وحبذناها لما نعلم من فوائدها الرياضية وما تعود به على مصر من حسن الاحدوثة وجميل الذكر

والآن نقول ان حضرة يوسف محمد افندي مندوب مصر لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم قد عاد بعد رحلة واسعة النطاق تمكن في خلالها من الحصول على موافقة الاتحاد الدولي للكرة على فكرة الكأس وتفاوض مع كل من اتحادي تركيا واليونان فتمكن من اقناعهما بقبول الاشتراك الفعلي في مباريات هذه الكأس التي قد تبدأ في الفصل القادم اذا انتهت التمهيدات الاولية الواجب توافرها قبل التنفيذ

ونحن نتوجه اليوم الى الزملاء الذين لم يرق لديهم موضوع كأس الشرق أن يطيلوا البحث قبل ابداء آرائهم وأن ينظروا الى المسألة من وجهتها الوطنية العامة

على ان كل ما وجه من اعتراض لفكرة كأس الشرق الى الآن هو ما قيل من ان الفشل ربما حاق بها كما حاق بالالعاب الافريقية من قبلها . وان أصبع السياسة التي أودت بتلك الالعاب لن يصعب عليها ان تودي بألعاب الكأس هي الاخرى

ويجب ان نوجه النظر الى ان هذا القول من أساسه باطل بطلاناً أصلياً . . . من الامم التي كان مزمعاً ان تشترك في الدورة الافريقية مرزوءة بالاحتلال الاجنبي الذي خشي على ابنائها اذا هم وفدوا الى مصر ان تعلق بأفكارهم آثار الشعور المصري وانقضاضه على الاستعمار ومواصلة حملته للحرية . . لذلك لعبت السياسة لعبتها فأفسدت الدورة وقوضت أركانها

أما الامم التي قد تشترك في كأس الشرق فليس بينها ما تنطبق عليه هذه القاعدة سوى فلسطين . وهذه نعتقد أن انجلترا لن تكون حجر عثرة في سبيل نهضتها الرياضية . خصوصاً وان فريقاً منها كان بين ظهرانينا في أواخر الفصل المتقدم . ولم تحل أية سلطة دون قدومه

فهل يعقل ان ما سبق انطباقه على تونس والجزائر ومراكش وغيرها من الشعوب الافريقية يصح انطباقه على اليونان وتركيا والعارة وماعداها ؟

وهل من سلطان لاحد على تلك الممالك المستقلة تمام الاستقلال ؟

واذا انهار هذا الاعتراض الذي تقدم به الناقدون على مشروع الكأس فقد انهارت حجتهم من أساسها ولعلهم بعد ذلك يقتنعون ! !

الفريق القادم

ذكرنا منذ اسبوعين أن المندوب المصري لدى المؤتمر الدولي للكرة قد كتب الى الاتحاد المصري يخطر بأنه اتفق مع فريق تشيكوسلوفاكي على القدوم الى مصر في الفصل الرياضي المقبل

ونقول الآن ان الفريق القادم هو منتخب براج المؤلف من ناديي سلافيا واسبارتا وهما أقوى أندية أوروبا الوسطى . ولا شك أن منتخبا من هذين الناديين هو بمثابة منتخب عام لجمهورية تشيكوسلوفاكيا

وفقى

العدد ٨٢ — الثمن ١٠ مليمات

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 82 - Cairo 24 July 1930



مصباح مشتعل

مصباح حطمه المتظاهرون وأشعلوا النار في الغاز المتسرب كالمشعل الملتهب

الاشجار المنزوعة

كوكبة من الفرسان تطوف شوارع القاهرة وتمر بين الاشجار المنزوعة وحطام المصابيح المهشمة



آثار التخريب

أحد الشوارع التي مر منها المتظاهرون وقد حطموا في طريقهم المصابيح والاشجار



قتيل بالرصاص

أحد المصابين بالرصاص طريحاً على فراشه في مستشفى قصر العيني . وقد فاضت روحه بعد ذلك

مظاهرات يوم ٢١ يوليو في القاهرة